جـــامعة اليرموك
كلية التـــــربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك

Spiritual Intelligence and its Relation to Achievement Motivation and Happiness Among Yarmouk University Students

إعداد

هديل أحمد عيسى العيسى

إشراف

الأستاذة الدكتورة شادية التل

حقل التخصص – علم النفس التربوي

2015

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك

إعداد

هديل احمد عيسى العيسى

بكالوريوس تربية طفل، جامعة اليرموك، 2007

ماجستير علم نفس تربوي، جامعة اليرموك، 2010

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص علم نفس تربوي في جامعة اليرموك إربد، الأردن

وافق عليها

أ.د. شادية أحمد البّل.....مشرفاً ورئيساً

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ.د. رافع عقيل الزغول.....عضواً

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ.د. فؤاد طه الطلافحة.....عضواً

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة

د. نصر يوسف المقابلة.....عضواً

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

د. فراس أحمد الحموري.....عضواً

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الأطروحة

2015 /5/28

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والدي الحبيب الذي علمني الصبر والصدق . . . . .

إلى والدتي الحبيبة التي سهرت الليالي الطوال وغمرتني بالحب والحنان

وما زالت الشمعة المضيئة في حياتي . . . .

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا عوناً لي على تحمل أعباء الحياة

ومنحوني كل الحب والتقدير والاحترام . . . .

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل وأتمنى أن ينفعني الله وإياهم به . . .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـر وتقديـر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الأطروحة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة الدكتور شادية التل، التي منحتني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الأطروحة، وعاشت معي متاعبها، فقد قدمت لي من وقتها الثمين، وعلمها الغزير، وخبراتها الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدتني في التغلب على كثير من صعوباته، فلها مني كل الشكر والثناء والتقدير والإحترام. كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور رافع الزغول والدكتور نصر المقابلة، والدكتور فراس الحموري، والأستاذ الدكتور فؤاد الطلافحه، لتفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة، وتحمل عناء قراءتها، وتقويمها، وإبداء ملحوظات قيمة ساهمت في إثرائها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	ب
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة	
مقدمة	1
أبعاد الذكاء الروحي	6
أهمية الذكاء الروحي	10
الأساس العصبي للذكاء الروحي	11
دافعية الإنجاز	13
نظريات دافعية الإنجاز	18
السعادة	20
نظريات السعادة	25
العوامل المؤثرة في السعادة	26
مشكلة الدراسة وأسئلتها	29
أهمية الدراسة	30
التعريفات الإجرائية	31
محددات الدراسة	32
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
الدراسات المتعلقة بمستوى الذكاء الروحي وعلاقته ببعض المتغيرات	34
الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز	38
الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة	39
تعقيب على الدراسات السابقة	44

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث: الطريقة

مجتمع الدراسة 46

عينة الدراسة 47

أدوات الدراسة 48

إجراءات الدراسة 60

متغيرات الدراسة 60

المعالجات الإحصائية 61

الفصل الرابع: النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 63

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 69

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 80

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 82

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 83

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 85

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 86

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 92

قائمة المراجع 94

الملاحق 104

الملخص باللغة الإنجليزية 129

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
(1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي	46
(2): توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي.....	47
(3): معامل ارتباط الفقرة مع المجال والمقياس المقياس ككل	50
(4): معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي والمجالات.....	50
(5): معامل الإتساق الداخلي لمجالات الذكاء الروحي حسب معادلة كرونباخ الفا.....	51
(6): معامل ارتباط الفقرة مع المجال والمقياس المقياس ككل	54
(7): معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على المجال والدرجة على مقياس دافعية الإنجاز	55
(8): معامل الإتساق الداخلي لمجالات مقياس دافعية الإنجاز حسب معادلة كرونباخ الفا	56
(9): معامل ارتباط الفقرة المقياس.....	58
(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل.....	63
(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الوعي مرتبة ترتيباً تنازلياً	64
(12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النعمة مرتبة ترتيباً تنازلياً	65
(13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال السمو مرتبة ترتيباً تنازلياً	66
(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المعنى مرتبة ترتيباً تنازلياً	67
(15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الحقيقة مرتبة ترتيباً تنازلياً	68
(16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النقد الذاتي مرتبة ترتيباً تنازلياً	69
(17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجلات مقياس الذكاء الروحي والكلي ومجالاته تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي).....	70

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول	الصفحة

(18): نتائج اختبار بارتلت (BARTLETT) لمجالات مقياس الذكاء الروحي 71
(19): نتائج تحليل التباين المتعدد لمجالات الذكاء الروحي وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي) 72
(20): نتائج تحليل التباين الرباعي لمجالات الذكاء الروحي كلٍّ على حدةٍ وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي). 73
(21): اختبار ليفن لتجانس التباين 74
(22): نتائج اختبار جيمس _ هويل (GAMES-HOWELL) للمقارنات البعدية، لمجالات مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي 75
(23): نتائج اختبار جيمس _ هويل (GAMES-HOWELL) للمقارنات البعدية، لمجالات مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي 77
(24): نتائج إجراء تحليل التباين الرباعي (4 WAY – ANOVA)على مقياس الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)... 78
(25): اختبار ليفن لانتهاك تجانس التباين 79
(26): نتائج اختبار جيمس _ هويل (GAMES-HOWELL) للمقارنات البعدية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للمتغير (التحصيل الأكاديمي)..... 79
(27): نتائج اختبار جيمس _ هويل (GAMES-HOWELL) للمقارنات البعدية المتعددة لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للمتغير (المستوى الدراسي)..... 80
(28): مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (PEARSON CORRELATION) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل من جهة ومجالات مقياس دافعية الإنجاز والمقياس ككل من جهة أخرى 81
(29): مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (PEARSON CORRELATION) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل ومقياس السعادة ككل..... 82

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

الملحق	الصفحة
(1): مقياس الذكاء الروحي بصورته الأولية	104
(2): قائمة بأسماء محكمي مقياس الذكاء الروحي	109
(3): مقياس الذكاء الروحي بصورته النهائية	110
(4): مقياس دافعية الإنجاز بصورته الأولية	113
(5): قائمة بأسماء محكمي مقياس دافعية الإنجاز	117
(6): مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية	118
(7): مقياس السعادة بصورته الأولية	121
(8): قائمة بأسماء محكمي مقياس السعادة	124
(9): مقياس السعادة بصورته النهائية	125
(10): كتاب تسهيل مهمة	128

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

العيسى، هديل أحمد. الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، 2015. (المشرف: أ.د. شادية التل).

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك، وتقصي ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي من جهة ودافعية الإنجاز والسعادة من جهة أخرى. كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الروحي بحسب متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي.

تكونت عينة الدراسة من (1724) طالباً وطالبة؛ (740 ذكور، و984 إناث) من طلبة جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة، طورت الباحثة مقياس أمرام (Amram, 2007) للذكاء الروحي، تكون من ستة مجالات (النعمة، والسمو، والحقيقة، والوعي، والمعنى، والنقد الذاتي)، ومقياساً لدافعية الإنجاز، تكون من خمسة مجالات (الرغبة والإستمتاع بالعمل، والمنافسة، والثقة بالنفس، واستثمار الوقت، والمثابرة)، ومقياساً للسعادة. وبعد أن تم التحقق من دلالات صدق وثبات المقاييس الثلاث، تم تطبيقها على عينة الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة جاء بدرجة "مرتفعة". وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز من جهة. وبين الذكاء الروحي والسعادة من جهة أخرى.

كما كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي للإناث على مقياس الذكاء الروحي كان أعلى منه لدى الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لصالح الطلبة الذين تقديرهم جيد جداً. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الثالثة مقارنة بطلبة السنوات الأخرى. فيما لم تكشف النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، دافعية الإنجاز، السعادة، طلبة جامعة اليرموك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة

في عام 1983 نشر جاردنر (Gardner) كتابه بعنوان "أطر العقل" (Frames of Mind)، تحدث فيه عن نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تعتمد على فكرة أن الذكاء ليس نوعاً واحداً، بل يتضمن عدة أنواع، منها: الذكاء اللغوي، والموسيقي، والمنطقي الرياضي، والحركي، والمكاني، والشخصي، والاجتماعي (Gross, 1999).

وفي نهاية القرن العشرين، طرح جولمان (Golman) فكرة الذكاء الانفعالي، معتمداً على أبحاث علم الأعصاب، وعلم النفس، التي أكدت أن الذكاء الانفعالي لا يقل أهمية عن الذكاء العقلي؛ فهو يمنح الفرد وعياً بمشاعره وبمشاعر الآخرين، ويُعدّ متطلباً من المتطلبات الأساسية لاستخدام الذكاء العقلي استخداماً فاعلاً في المجالات الحياتية المختلفة (Zohar & Marshall, 2000).

وعلى مدى سنوات طويلة، قام ماير (Mayer, 2000) بتطوير مفهوم الذكاء الانفعالي، الذي يشير إلى القدرة على الاحتفاظ بالمشاعر، وفهمها والتعبير عنها، وإبداء أسبابها. كما يتضمن عملية تنظيم العواطف الذاتية، والعواطف تجاه الآخرين. وقد أدت أعماله إلى ظهور مفهوم الذكاء الروحي. ويمكن القول بأن القرن الحادي والعشرين يُعدّ بداية انتقال العالم من عصر الظلمة الروحية إلى عصر الوعي والتطور الروحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تنوعت نظرة العلماء والباحثين إلى مفهوم الذكاء الروحي؛ فقد عرّفه إيمونز (Emmons, 2000) بأنه مجموعة من القدرات التي تمكّن الأفراد من حل مشكلاتهم، وتحقيق أهداف حياتهم، سواءً كانت قصيرة أم طويلة الأمد.

كما يعرّفه ماير (Mayer, 2003) بأنه القدرة على استخدام معلومات روحانية بطريقة تسهل عملية حل المشكلات التي يتعرض لها الفرد يومياً، للوصول إلى حياة منتجة، وسعيدة وذات معنى.

ويعرّف كنج ودي سكو (King & DeCicco, 2009) الذكاء الروحي بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد الفرد على التكيّف مع ما يواجهه، وذلك بناءً على أساس غير مادي.

ويرى فاوجان (Vaughan, 2002) أن الذكاء الروحي يتعلق بالحياة الداخلية للفرد، وعلاقته بالعالم المحيط به. كما يشير إلى الفهم العميق للأسئلة الوجودية، ويتجاوز التطور النفسي التقليدي، ليشمل علاقته مع الأفراد الآخرين، ويعمل على انفتاح العقل.

كما يعرّف وولمان (Wolman, 2001) الذكاء الروحي بأنه قدرة الفرد على طرح الأسئلة النهائية حول معنى الحياة، وحول الصلة بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه.

أما هايد (Hyed, 2004) فيعرف الذكاء الروحي بأنه تكامل الذات، وما تعنيه الحياة للفرد، وفقاً لأسس بيولوجية تطورية، تتجذر في الحياة نفسها.

ويعرفه ناسل (Nasel, 2004) بأنه قدرة الفرد وإمكانياته التي تجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة، كما تجعله قادراً على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات اليومية التي تواجهه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفّه بوزان (2005) على أنهُ القدرة على رؤية الصورة الكلية للأشياء، بما يحفز القيم والخبرات الشخصية، ولا تقتصر على الإهتمامات الخاصة بالفرد، بل تشمل الإهتمامات الجماعية لديه.

ويعرفّه أمرام (Amram, 2007) بأنه قدرة الفرد على استخدام قدراته الروحية، بما يعزز فاعليته في الحياة، ويزيد من سعادته النفسية. ويتضمن الذكاء الروحي الوعي، والمعنى، والنعمة، والسمو، والحقيقة، والاستسلام، والتوجه الداخلي.

وتعرّفه ويجلسورث (Wigglesworth, 2008) بأنه قدرة الفرد على التصرف بحكمة، بصرف النظر عن الظروف التي تواجهه.

وبعد الإطلاع على التعريفات السابقة للذكاء الروحي، تبنت الباحثة تعريف أمرام (Amram, 2007) الذي يرى أن الذكاء الروحي يمثل قدرة الفرد على استخدام قدراته الروحية، بما يعزز فاعليته في الحياة، ويزيد من سعادته النفسية. ويتضمن: الوعي، والمعنى، والنعمة، والسمو، والحقيقة، والاستسلام، والتوجه الداخلي.

ويؤكد فرانكل (Frankl) أن الفرد غير مدفوع بدوافع بيولوجية واجتماعية فقط، بل مدفوع بالقيم الروحية أيضاً. لا بل إنه يمتلك قدرة روحية تحتل الحيز الأكبر بين قدراته. وتُعدّ الخبرات الروحية التي يمتلكها الفرد مؤشراً على مستوى ذكائه الروحي. وتؤثر هذه الخبرات على حياته البيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية، مما يتوجب عليه أن يبحث عن معنى هذه الخبرات بشكل يتكامل مع حياته (Nobel, 2000).

ولكي يُعدّ الذكاء الروحي نوعاً من أنواع الذكاءات المتعددة، لا بد أن يحقق معايير جاردنر، التي جمعت الأدلة العصبية، والتطورية، والنفسية. ولحسن الحظ، جاءت بيانات الذكاء الروحي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محققة لهذه المعايير (Emmons, 2003)، مما دعى جاردنر إلى إضافة الذكاء الروحي إلى قائمة الذكاءات المتعددة، وذلك في ضوء تحقيقها للمعايير التي تعدّ بمثابة أدلة على وجود هذه الذكاءات (Gardner, 2000).

وقد حدد جاردنر (Gardner) الذكاءات المتعددة وفقاً لثمانية معايير، هي بمثابة أدلة على وجود هذه الذكاءات، وهي، (Gross, 1999):

1. أن يكون لكل ذكاء تطور تاريخي تطوري مستقل.
2. أن يكون لكل ذكاء عملية أو مجموعة من عمليات معالجة المعلومات للقدرة على التعامل مع الأنواع المختلفة للمحتوى.
3. العزل الناتج عن تلف الدماغ.
4. وجود أدلة لأفراد غير عاديين.
5. تاريخ تطوري.
6. المساندة والتدعيم من المهام النفسية التجريبية.
7. المساندة والتدعيم من نتائج القياس السيكولوجي.
8. القابلية للتحول إلى رسائل في النظام الرمزي.

وقدمت ويجلسورث (Wigglisworth, 2008) نموذجاً يُبيّن علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى. وتكمن فكرة هذا النموذج في أن تركيز الأطفال يكون على التحكم بأجسامهم، بعد ذلك تنمو مهارات الإتصال، والمهارات اللغوية، والعقلية. ومن ثم ينمو الذكاء الانفعالي عندما يحتاج الفرد إلى تدعيمه وتنميته من خلال التغذية الراجعة في العلاقات العامة والعمل. أما الذكاء الروحي فيصبح أكثر بروزاً عندما يبدأ الفرد بالبحث عن معنى الأشياء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتمييز بين الذكاء الانفعالي والذكاء الروحي، يؤكد زوهار ومارشيل (Zohar & Marshall, 2000) أن الذكاء الإنفعالي مبني على الانفعالات الذاتية للفرد. أما الذكاء الروحي فيتعلق بأسئلة حول المعنى. وعلى الرغم من ذلك، فإن الذكاء الانفعالي يرتبط بالذكاء الروحي؛ إذ أن الفرد الذي يمتلك مستوى عالياً من الذكاء الروحي يستطيع التحكم بانفعالاته جيداً.

أضف إلى ذلك، فأن الذكاء الانفعالي يرتبط بالخبرات الروحية بحيث يصبح الفرد على وعي بمشاعره، ليركز من خلال الذكاء الروحي على تحقيق السلام الداخلي لديه. كما أن الذكاء الانفعالي والذكاء الروحي مرتبطان ببعضهما البعض، وللذكاء الانفعالي أهمية بالغة في ترسيخ الذكاء الروحي (Edwards, 2001; Wigglisworth, 2008).

وفي محاولة للتمييز بين الذكاء الروحي والذكاء الوجودي، يمكن القول بأن الذكاء الروحي يتعلق بالقضايا الكونية، والخبرات ما وراء الحسية وتقديرها. أما الذكاء الوجودي فيتعلق بالقضايا الأساسية للوجود الإنساني، والعدم، والمصير (طه، 2006). كما يُستخدم الذكاء الوجودي في فهم الطبيعة، ومعاني الوجود، والقضايا الوجودية (الدمرداش، 2008). ويصف الذكاء الوجودي الأفراد الذين يتعلمون، ويفكرون في موقعهم من الوجود، ويسألون أسئلة؛ مثل: لماذا نحن هنا؟ وما هو دورنا في هذا العالم؟ وينظرون إلى الذكاء من منظور فلسفي، وتتضمن مهاراتهم في التفكير المستمر في الحياة والموت، والتفكير في ما وراء الطبيعة (يوسف، 2010).

ويتطلب وجود الذكاء الروحي لدى الفرد تطوير السمات الشخصية والاجتماعية لديه، كونه يسهم في تنمية القدرة على رؤية الأشياء بأكثر من منظور، وإدراك العلاقات بين المعتقدات. ويُعدّ الذكاء الروحي من أهم سُبل تبسيط الحياة ما يساعد الفرد في حل مشكلاته اليومية (Emmons, 2003). كما يفيد في تحفيز الذات والمثابرة في مواجهة الإحباطات، والقدرة على التحكم في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإندفاع، وامتلاك مهارة التعاطف، والقدرة على السعي نحو حياة أفضل (Hosseini, Elias, Krauss & Aishah, 2010).

وعلى الرغم من وجود فروق فردية في الذكاء الروحي لدى الأفراد، إلا أن جميع الأفراد يمتلكون مستوى معيناً من الذكاء الروحي، يتم تحديده من خلال شخصية الفرد، وخبرات التنشئة الاجتماعية (Emmons, 2003).

ويشير ولبر (Wilbur, 2001) إلى أن الذكاء الروحي ينمو ويزداد لدى الفرد في ثلاث مراحل، هي: المرحلة البدائية، ويتركز الإنتباه في هذه المرحلة على الذات، من خلال التوجه إلى الله، والتوسل إليه، والصلاة، والشكر لله من أجل السعادة، والسكينة، والطمأنينة، والشعور بالأمان أثناء الأزمات الشخصية. تأتي بعدها مرحلة التضامن، وتشير إلى التضامن مع الدين وامتدام لاهتمام الفرد بذاته إلى الاهتمام بالآخرين. أما المرحلة الثالثة ما بعد التضامن، وتشير إلى الإنتقال من مجرد الإلتزام بالمدركات الدينية والروحية، إلى التوجه العام للوعي بالذات، وفهم الطرق والأساليب المختلفة لإدراك ومعايشة الواقع والحقيقة.

ويختلف فوجان (Vaughan, 2002) مع ولبر في مسألة تحديد المراحل. فهو يرى أن الذكاء الروحي ليس بالضرورة أن يسير في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من التقدم والنمو.

أبعاد الذكاء الروحي

يشير إيمونز (Emmons, 2000b) إلى أن الذكاء الروحي يتكون من خمسة أبعاد، هي:

أولاً: السمو فوق الأمور المادية : يشير هذا البعد إلى سمو الفرد باهتماماته لتصبح أبعد من الأمور المادية، ويرتقي للاهتمام بالأبعاد الروحية والنفسية المتعلقة بالأمور والقضايا المختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: زيادة الوعي: يُعنى هذا البعد بالتزايد المستمر للوعي بالنفس، والمعتقدات، والقضايا الخاصة بالحياة والموت، والأهداف الكامنة وراء وجود الفرد.

ثالثاً: تقديس الأعمال: يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على تأدية أعماله وسلوكاته من أجل إرضاء الله، فتصبح أهدافه في الحياة مقدّسة، تعكس صفاء السلوك. وكلما زادت هذه القدرة، أصبح الفرد قادراً على التكيف الاجتماعي، وزادت قدرته على حل المشكلات، وعلى التخطيط الفعّال.

رابعاً: الإستزادة من المصادر الروحية في حل المشكلات الحياتية: يشير هذا البعد إلى أن ازدياد صلة الفرد بالله، تؤدي إلى تغيير العديد من مفاهيم الحياة لدى الفرد. كما تسمو أهدافه وسلوكاته، وتساعده في إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي يواجهها في المجالات المختلفة.

خامساً: الإستقامة والفضيلة: يعكس الذكاء الروحي ما لدى الفرد من فضائل؛ كالتواضع والتسامح، والرحمة، والعرفان، بالجميل، أضافةً إلى أداء الشعائر الدينية.

أما أمرام (Amram, 2007) فيرى أن للذكاء الروحي سبعة أبعاد، هي:

1. الوعي (Consciousness): يشير هذا البُعد إلى الإدراك والمعرفة الذاتية، ويتكون من الأبعاد الفرعية الآتية: الهدف، والمعرفة العقلانية، والممارسة، والتوفيق بين وجهات نظر متعددة؛ كمحاولة لزيادة فاعلية الفرد اليومية في الحياة، وسعادته النفسية.
2. النعمة (Grace): يشير هذا البعد إلى السلام الداخلي، والترابط، والحرية، والحب من أجل الحياة معتمداً على الإلهام، والجمال، والاستمتاع باللحظة، لزيادة فاعلية الفرد في الحياة، ليكون أكثر سعادة. ويتكون هذا البعد من البعدين الفرعيين: الحياة المقدسة، والحب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المعنى (Meaning): يعكس هذا البُعد القدرة على الإحساس بالمعنى، وربط الأفعال والأنشطة والخبرات بالقيم التي يمتلكها الفرد، وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فاعلية الفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد، والمحن، والمخاطر.
4. السمو (Transcendence): يشير هذا البُعد إلى تجاوز الذات الأنانية إلى الاهتمام بالجميع، والتآلف بطرق تزيد من فاعلية الفرد، وسعادته النفسية.
5. الحقيقة (Truth): يشير هذا البُعد إلى القدرة على العيش، والمحبة، وتحقيق السلام الداخلي، وذلك بطرق تزيد من فاعلية الفرد اليومية وسعادته النفسية. ويشتمل هذا البعد على: القبول، والمساعدة، والحب، والانفتاح واحترام العادات والتقاليد.
6. الاستسلام (Peaceful Surrender to Self): يتضمن هذا البُعد القبول الذاتي والتعاطف الذاتي لدى الفرد.
7. التوجه الداخلي (Inner-Directedness): يشير هذا البُعد إلى الحرية الداخلية والتوافق مع العمل المسؤول. ويتضمن هذا البعد الأبعاد الفرعية الآتية: الحرية، والنزاهة، والحكمة.

واقترح كنج (King, 2008) الأبعاد الآتية للذكاء الروحي:

1. التفكير الوجودي الناقد (Critical Existential Thinking): يتمثل هذا البعد في القدرة على التفكير بشكل ناقد للوجود.
2. إنتاج المعنى الشخصي (Personal Meaninig Production): يتمثل هذا البعد في القدرة على استخلاص معنى الشخصية من جميع الجوانب المادية والعقلية.
3. الوعي المتسامي (Transcendental Awareness): يتمثل هذا البعد في القدرة على فهم الشخص لعلاقاته بجميع الأشياء المحيطة به.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. توسيع حالة الوعي (Conscious State Expansion): يتمثل هذا البعد في القدرة على الاستمرار في حالة التركيز، والقدرة على التفكير التحليلي.

أما يالجن (1985) فحدد أربعة أبعاد للذكاء الروحي، هي:

1. التأمل في صفات الله: كالتأمل في عظمته، وقدرته، ودقة صنعه، وإبداع خلقه، ودقة عمله الذي يسري إلى كل جزء من أجزاء الكون، وفي أعماق نفس الفرد. وكلما زاد الفرد علماً وزاد تأمله في علم الله، زاد خشوعاً وإجلالاً وتقديساً لله، ونسي عالمه وهمومه، ومشكلاته الدنيوية.
2. أداء العبادات المختلفة المفروضة: كالصلاة، والصوم، وغيرها. إذ أنّ هذه العبادات غذاء الروح، ومن خلالها يتصل الفرد بربه. وتُعدّ مصدر قوته، خاصةً عندما يؤديها بالإرادة الخالصة، شكراً وعرفاناً لله على كثرة نعمه، شاعراً في نفسه أنه لو لم يطلب منه تلك العبادات وجوباً، لوجب عليه أن يعبده ويعظمه لاستحقاقه تعالى ذلك التقديس والتعظيم.
3. حياة الفضيلة والاستغراق في أعمال الخير، وحب التضحية في سبيل الأعمال الصالحة والإسراع فيها، وكلما ابتعد الفرد عن الرذائل والمساوئ ظاهراً وباطناً، وتوجه نحو فعل الخير ومساعدة الآخرين، بإرادة ورغبة أكيدة في الخير، زاد ذكاءه الروحي.
4. اللجوء إلى الله في السراء والضراء بالدعاء والذكر: فعندما يدعو الفرد ربه خوفاً من عذابه، ليغفر له خطاياه ويعفو عن ذنوبه، وهو واثق من عفوه والتجاوز عن سيئاته، يزيده ذلك أملاً في الفوز برضاه، والدخول في جناته.

هذا وقد اعتمدت الباحثة الأبعاد التي وضعها أمرام (Amram, 2007) للذكاء الروحي، وهي: الوعي، والنعمة، والمعنى، والسمو، والحقيقة، والاستسلام، والتوجه الداخلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الذكاء الروحي

تكمن أهمية الذكاء الروحي في قدرته على تفسير القيم الروحية التي تساعد الفرد على حل مشكلاته بشكل عام، وعلى محاربة التفكير الخرافي. كما يسهم في تطوير الوظائف الإدراكية الفعّالة لدى الفرد، ويساعد في تحقيق النجاح والتطور لديه. وقد يكون أكثر الأساليب فاعلية في تطوير وتعزيز الفضائل الروحية، والنضج الروحي، لإنتاج أفراد منتجين يتحملون المسؤولية (Emmons, 2003).

ويُعدّ الذكاء الروحي المحرك الرئيس لسلوك الفرد، الذي يدفعه نحو فعل الخير، وعبادة الله، وشكره، والخشوع له، ومحبة الآخرين، والتفاني في مساعدتهم (أرنوط، 2007). ويتيح الذكاء الروحي للفرد القدرة على التمييز بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة. كما أن وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي يمكّن الفرد من السيطرة على سلوكه، ويمكّنه من تحقيق أهدافه وطموحاته (الربيع، 2013).

ويتضمن الذكاء الروحي معانٍ روحية لا توجد في غيره من الذكاءات. فهو يعزز الروحانية العملية لدى الفرد من خلال القيم الروحية النفسية ضمن إطار مقبول للذكاء. ويُنمي لدى الفرد المهارات المعرفية، ويعمل على ترسيخ القيم لتساعد الفرد في مواجهة تحديات العلوم المعرفية، والأطر الطبيعية الأخرى (Emmons, 2003).

ويُعد الذكاء الروحي أحد أنواع الذكاءات المتعلقة بمعالجة المعلومات، كما قد تشكّل الفروق الفردية في المهارات الملامح الأساسية لشخصية الفرد؛ لذا قد يعرّف الذكاء الروحي بأنه مصدر المعلومات لدى الفرد، والقدرات والمهارات التي قد يمتلكها. فالذكاء الروحي يسهم في تطبيق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من القدرات للوصول إلى حياة أكثر إنتاجية وفاعلية، وأكثر سعادة، ووضوحاً، وذلك لتحسين مجالات الحياة بشكل عام (Amram, 2009).

ويوفر الذكاء الروحي إطاراً متكاملاً لفهم التأثيرات المهمة للدين على الجوانب النفسية والجسدية والشخصية لدى الفرد. كما يساعد على بناء العلاقات الاجتماعية واستثمارها لتعزيز الإلتزام بالقيم. كما يشكل الذكاء الروحي مؤشراً فعّالاً في الاهتمام بالرعاية الصحية المتعلقة بالفرد. بالإضافة إلى أنه يسهم في رفع مستوى نوعية الحياة لديه، والتي تتضمن الحياة العاطفية والرفاهية، والأداء الإجتماعي الفعّال (Emmons, 2003).

ويؤكد يالجن (1985) أن الذكاء الروحي من العناصر الضرورية لتحقيق السعادة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها؛ ذلك أن الذكاء الروحي حاجة إنسانية؛ كالحاجة إلى الحياة المادية، ومن المستحيل تحقيق سعادة الفرد بحرمانه من حاجاته الأساسية، أو من بعضها.

وثمة من يرى أن الذكاء الروحي مفهوم مرادف لما يصفه ماسلو بتحقيق الذات، وهو يمثل قمة هرمية الحاجات الإنسانية. وبناءً على ذلك يستطيع الفرد تصنيف أولويات حياته، ليصبح أكثر نشاطاً واتصالاً بالكون والطبيعة (بوزان، 2005).

الأساس العصبي للذكاء الروحي

أكد جاردنر (Gardner) وجود الأساس البيولوجي للذكاء الروحي. كما أضاف عدة اعتبارات إلى قائمة المعايير الخاصة بالذكاءات المتعددة. وفي الواقع، فإن وظائف الذكاء العقلي التقليدي؛ كاللغة، والمسائل الرياضية ترتبط في نصف الكرة الأيسر من الدماغ، في حين أن كلاً من التفكير الشمولي، والحدس يُعدّان من مكونات الذكاء الروحي، ويرتبطان بنصف الكرة الأيمن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الدماغ. وتكشف نتائج الدراسات حول الأساس البيولوجي للروابط العصبية المسؤولة عن عملية النشاط الدماغي، ما يأتي (Amram, 2009):

1. أن التدريب على التأمل، يؤدي إلى تزايد النشاط في قشرة الفص الجبهي.

2. أن ممارسة التأمل مرتبطة بزيادة سماكة قشرة الدماغ، وأن قشرة الدماغ أكثر سماكة لدى الأفراد المتأملين مقارنةً بغيرهم من الأفراد. كما وُجد أن ممارسة التأمل على المدى الطويل يرتبط مع كهربائية الدماغ، مما يحدث تغييرات عصبية قصيرة وطويلة الأمد في الدماغ، وبالتالي تحدث آليات تكاملية فيه.

بالإضافة إلى ذلك، لوحظ بأن هناك مناطقاً معينة من الدماغ يزيد نشاطها أثناء التأمل. ويعود ذلك إلى نشاط الخلايا العصبية فيها أثناء عملية التأمل، كما الجينات والعوامل الوراثية قد تسهم في ذلك، وتؤثر في الذات. ويتبين مما سبق وجود صلة ببين قدرات الذكاء الروحي والأساس البيولوجي لصفات الفرد، والتي تتضمن التعالي على الذات، والتفكير الشمولي، والحدس والتعاطف والرحمة، والمحبة، والعطف. كما يرتبط الأساس البيولوجي للذكاء الروحي مع النظم الفرعية المتخصصة في الدماغ، فمثلاً، القدرة على استخدام الأحلام تتجاوز التفكير العقلاني، وذلك بهدف توجيه العمل والتطوير الذاتي، والذي يعكس الذكاء الروحي (Emmons, 2003).

وقد قام علماء النفس وعلماء الأعصاب بدراسات حول وجود أساس عصبي للذكاء الروحي. ومن هذه الدراسات، دراسة راماشاندران التي أشارت إلى وجود منطقة "الإله" (God Spot) في مركز الروحانية، والموجود في الوصلات العصبية، داخل الفصوص الصدغية للدماغ، وتضيء منطقة "الإله" عند الحديث مع الأفراد عن موضوعات روحية (Zohar & Marshall, 2000).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد أمرام (Amram, 2009) أن نظام الخلايا العصبية المتطابقة في الدماغ لديها أساس بيولوجي يتضمن القدرة على التعاطف، وهو ما يشكّل هذه الروابط. كما أن دور الجينات يتمثل بإسهامها في التفوق الذاتي، والتي تشكّل بدورها عوامل وراثية مهمة في التأثير على الأساس البيولوجي للفرد، ومدى تأثيرها على التفوق الذاتي لديه. كما لوحظ أن ممارسة التأمل الجيد المتعلق بالمحبة والتعاطف مع الأمور المحيطة بالفرد يرتبطان مع أنماط كهربائية الدماغ المتغير، مما يدل على تطور الروابط بين الأفراد؛ كالرحمة، والمحبة، والتي تتضمن الآليات المتكاملة الصدغية، وربما يحفز ذلك التغيرات العصبية قصيرة وطويلة الأجل في الدماغ.

ويسهم علم الأعصاب في فهم الأساس البيولوجي للذكاء الروحي، وذلك من خلال توضيح الركائز العصبية. ويعتقد جاردنر أن البُنيات الدماغية المحددة تكمن وراء أنواع مختلفة من الذكاءات، لذا بدأ العلماء بدراسة العلاقة بين الركائز العصبية الخبرات والروحية، بغض النظر عن وجود تلف أو خلل في الدماغ. بالإضافة إلى أن اكتشاف الآليات العصبية والحيوية يسهم إلى حد كبير في فهم الذكاء الروحي، والتوصل إلى علاقة للربط بين الآليات الحيوية، والذكاء الروحي (Emmons, 2003).

وتشير النتائج إلى وجود صلة بين الذكاء الروحي والصفات البيولوجية الموجودة لدى الفرد، وهي تشمل: التفوق الذاتي، والتفكير الشمولي (العام)، والحدس، والتعاطف، والرحمة، والمحبة، والتأمل، وهذا يتم بالتعاون مع الأنظمة الفرعية المتخصصة في الدماغ (Amram, 2009).

دافعية الإنجاز

يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس إلى العالم آدلر (Adler) الذي أشار إلى أن الحاجة إلى الإنجاز مستمدة من خبرات الطفولة، وإلى العالم ليفين (Levin) الذي عرض

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح. وعلى الرغم من البدايات المبكرة لظهور هذا المصطلح، إلا أن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي موراي (Murray)، عندما بحث في الدافعية وأنواعها، وبعض طرق قياسها تجريبياً، وحدد عدداً من الحاجات المتوافرة لدى الأفراد جميعهم، بغض النظر عن جنسهم، أو عرقهم، أو عمرهم. وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات التي أقرّها موراي، وعرّفها بأنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات التي تواجهه، وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (النشواتي، 2003).

ويعرّف واينر (Weiner, 1972) دافعية الإنجاز بأنها نظام من العلاقات الانفعالية والسلوكية المرتبطة بسعي الفرد نحو تحقيق التفوق. ويُعرّفها ماكليلاند (2000) بأنها ما يحرّك الفرد للقيام بمهامه على أفضل وجه، وبكفاءة وسرعة، وجهد أقل ونتيجة أفضل.

ويعرفها مولا (Muola, 2010) بأنها رغبة الفرد بعمل الأشياء على أكمل وجه، وبالسرعة الممكنة.

وينظر آتكنسون (Atkinson, 1964) إلى دافعية الإنجاز على مستوى الأداء الفعلي، باعتبارها محدداً للطموح والجهد والمثابرة، وذلك عندما يقوم الفرد بتقييم أدائه وفقاً لمعيار معين للجودة، أو عند المقارنة بأفراد موضع المنافسة.

ويعرّف الزيات (2001) دافعية الإنجاز بأنها دافع مركّب يوجه سلوك الفرد إلى النجاح في الأنشطة التي تُعدّ معياراً للاختيار، والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة ومحددة. أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح، ودوافع تجنب الفشل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرّفها قطامي وعدس (2002) بأنها الرغبة في القيام بعمل ما والنجاح فيه، والاستمتاع بمواقف المنافسة، والرغبة في العمل بشكل مستقل، ومواجهة المشكلات، ومحاولة حلها، واختيار المهمات التي تنطوي على قدر من الصعوبة، والابتعاد عن المهمات السهلة جداً، أو الصعبة جداً.

وينظر بني يونس (2007) إلى دافعية الإنجاز بأنها رغبة الفرد في القيام بعمل أو مهمة ما، والنجاح فيها، بالإضافة إلى التغلب على الصعوبات وتفادي الفشل. وتؤثر أطراف عملية التنشئة الاجتماعية في مستوى دافعية الإنجاز.

وفي ضوء ما سبق، تعرف الباحثة دافعية الإنجاز بأنها القوة المحركة للسلوك الإنساني للنجاح في مهمة معينة. وتتضمن المثابرة، والمنافسة، والثقة بالنفس، واستثمار الوقت، والرغبة والاستمتاع بالعمل.

ويتم تصنيف الأفراد حسب دافعية الإنجاز إلى ثلاث فئات، هي (بني يونس، 2007):

1. الأفراد ذوي المستوى المرتفع للإنجاز، وبالنسبة لهؤلاء الأفراد تكون الحاجة إلى النجاح أكبر من الحاجة إلى تجنب الفشل.
2. الأفراد ذوي المستوى المتوسط للإنجاز، تتساوى لدى هؤلاء الأفراد الحاجة إلى تحقيق النجاح مع الحاجة إلى تجنب الفشل.
3. الأفراد ذوي المستوى المنخفض للإنجاز، تكون حاجة هؤلاء الأفراد إلى تجنب الفشل أكبر من حاجتهم إلى تحقيق النجاح.

ويتميز الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز بأنهم يسعون للتميز من أجل التميز ذاته، وليس من أجل ما يترتب عليه من فوائد. ويفضلون امتلاك ناصية الأمور بأنفسهم، ويفضلون المواقف التي يتحملون فيها المسؤولية، ويضعون أهدافهم بحرص كبير، ويتميزون بالإستقلالية والحماس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطموح والمثابرة، وقبول التحدي المعتدل، والرغبة في الأداء الأفضل. بينما يتميز الأفراد ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز باللامبالاة، وإهدار الوقت، وليس لعامل الوقت أهمية لديهم، ويضعون لأنفسهم أهداف سهله للغاية (المومني، 2005).

ويمكن القول بأن كل فرد يرغب في النجاح في المهمات الأكاديمية، عاش تجربة الفشل في وقتٍ ما. هذا وتشجع بعض المعتقدات الاجتماعية على التعلم من الفشل، بيما تقود معتقدات اجتماعية أخرى إلى حالة قلق واضطراب بسبب الفشل، لذلك يسعى الكثيرون إلى تجنب الفشل، كسلوك تكيفي، بينما تقود معتقدات اجتماعية أخرى إلى أن يكون الفرد سيئ التكيف، فينسحب من أداء المهمة الموكولة إليه (العبويني، 2008).

ويرى أتكنسون (Atkinson, 1964) أن التوجه للإنجاز يتحدد بعدد من العوامل، منها: مستوى الحماس للعمل، وبذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف، وتوقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل، وقيمة النجاح ذاته لدى الفرد، أو ما يترتب عليه.

وتُعدّ دافعية الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف، فضلاً عن مساعدته في فهم سلوكه، وسلوك المحيطين به. كما تُعدّ مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها؛ حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وفي ما يسعى إلى تحقيقه من أسلوب حياة (خليفة، 2000).

وتمثل دافعية الإنجاز إحدى أهم الجوانب في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في الآونة الأخيرة كإحدى المعالم المميزة للبحث في ديناميات السلوك الإنساني (الزيات، 1996). ويكاد يجمع علماء النفس على إمكانية تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال دافعية الإنجاز. كما يرون أن دافعية الإنجاز ليست من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل أنها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضرورية للحفاظ على استدامة جهده حتى يحقق هدفه، بحيث يؤدي إلى تركيز الإنتباه، وتأخير الشعور بالتعب، كما تُعدّ دافعية الإنجاز مصدراً مهماً من مصادر التحصيل لدى الطلبة (باهي وشلبي، 1999).

وتسهم دافعية الإنجاز في الحفاظ على مستويات مرتفعة من الأداء دون مراقبة خارجية. ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز، والمثابرة في أداء مهمة ما. ولهذا يمكن لدافعية الإنجاز أن تكون وسيلة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح والفشل لدى الفرد في المستقبل (علاونة، 2004).

وقد ميز الباحثون بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز، على أساس مقارنة الفرد بنفسه وبالآخرين، وهما (المومني، 2005):

1. دافعية الإنجاز الذاتية، والتي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الذاتية في المواقف، كما يمكن أن تتضمن معياراً مطلقاً للإنجاز.
2. دافعية الإنجاز الإجتماعية، والتي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الإجتماعية، وتحددها طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

ويوضح اوزبل ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز هي (عبد الله، 1996):

1. المكون المعرفي: ويشير إلى محاولة الفرد إلى إشباع حاجاته المعرفية، التي تساعده على أداء المهمات بكفاءة.
2. المكون الذاتي: ويشير إلى رغبة الفرد في تحقيق ذاته عن طريق أدائه المميز.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مكون الإنتماء: ويشير إلى رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين، وتحقيق إشباعه من هذا التقبل. ويستخدم الفرد نجاحه الأكاديمي للحصول على تقدير الآخرين.

نظريات دافعية الإنجاز

تعددت النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، وفيما يأتي عرضاً لأبرزها:

أولاً: نظرية هنري موراي

يرى موراي أن الحاجة إلى الإنجاز من أهم الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد، وتنشأ عن حاجات كامنة لتقدير الذات. وتتضح الحاجة إلى الإنجاز من خلال رغبة الفرد في تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون أنها صعبة؛ مثل: السيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية، والتحكم بالأفكار، وحسن تناولها وتنظيمها، وسرعة الأداء. وتُعدّ جهود موراي البداية التي مهّدت الطريق لظهور نظرية دافعية الإنجاز في المجال النفسي (رسلان، 2012).

وقد حدد موراي قائمة تشمل (28) حاجة من بينها الحاجة إلى الإنجاز. كما يؤكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة، ويرى أن الحاجة للإنجاز تحدد الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو مُتقن (باهي وشلبي، 1999).

ثانياً: نظرية ماكليلاند

أكمل ماكليلاند (2000) جهود موراي، وذلك بهدف تطوير نظرية الدافعية، ولكن استبدل ماكليلاند مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بمفهوم دافعية الإنجاز. كما قدم مجموعة من الإسهامات من خلال الانتقال من تصور محدد بالحاجة إلى الإنجاز، إلى تصور وجداني محدد بالتوقع. وأطلق ماكليلاند على تصوره اسم "نموذج الإستثارة الانفعالية"، وهذا يعني أنه إذا كانت مواقف الإنجاز

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل إلى مواصلتها والإنهماك فيها. أما إذا كانت بعض الخبرات سلبية، وحدث نوع من الفشل، فسوف ينشأ عنه دافعاً لتجنب الفشل.

وقد قدم ماكليلاند أساساً نظرياً يمكن من خلاله تفسير ارتفاع دافعية الإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر، مما يمكّن من معرفة كيفية تنمية دافعية الإنجاز لدى الأفراد منخفضي الدافعية، عن طريق إعداد برامج تدريبية من أجل تحسين دافعيتهم. وأضاف بأن بعض صفات الفرد لها قدرة تنبؤية أكثر من غيرها، في الكشف عن دافعية الإنجاز لدى الفرد؛ كالثقافات والمهارات (باهي وشلبي، 1999).

ثالثاً: نظرية التوقع – القيمة لاتكنسون

يُعد اتكنسون أحد زملاء ماكليلاند، الذي ساعده في تطوير أبحاثه في مجال دافعية الإنجاز. وتعتمد نظرية أتكنسون على مفهومي التوقع – القيمة في الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، في حين أن الفشل يتبعه الشعور بالفشل. كما اهتم أتكنسون بسلوك المخاطرة، وبدافعية الإنجاز الذي يعتمد عليها هذا السلوك. كما أكد دور الصراع بين الإقدام والإحجام، وأن ميل الفرد نحو النجاح (الإقدام) يُعدّ ناتجاً للتفاعل بين متغيرات ثلاثة هي: دافع النجاح، والإحتمال المدرك للنجاح، والقيمة الحافزة للنجاح. ويتحدد دافع الإحجام بمتغيرات ثلاثة، هي: دافع تجنب الفشل، واحتمال أو توقع الفشل، والقيمة الحافزة السالبة للفشل (Atkinson, 1964).

ويرى أتكنسون (Atkinson, 1981) أن دافعية الإنجاز أمر مكتسب، يختلف بين الأفراد، كما يختلف لدى الفرد ذاته باختلاف المواقف التي يتعرض لها. كما يرى أن الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع لا يشعرون بالنجاح في المهمات السهلة، كما أنهم يفضلون عدم الخوض في المهمات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصعبة التي تكون احتمالية النجاح فيها قليلة. وفي المقابل، يميل الأفراد ذوو الإنجاز المنخفض إلى المهمات السهلة، التي يستطيعون النجاح فيها بسهولة.

رابعاً: نظرية العزو لواينر

ظهرت نظرية واينر تطويراً لنظرية أتكنسون، إذ إنها اهتمت بالكيفية التي يفسر فيها الطلبة نجاحهم وفشلهم. وتُعدّ هذه النظرية من أهم النظريات التي تحدثت عن العزو السببي للنجاح والفشل، من خلال عزو تحصيل الطلبة إلى دافعية داخلية وخارجية، وربطها بما يمكن ضبطه، وما لا يمكن ضبطه. وأكد واينر أن معتقدات الطالب حول نجاحه وفشله تتوسط بين إدراكه للمهمة التحصيلية، وأدائه النهائي عليها. وتُعدّ هذه المعتقدات ذات أهمية كبيرة؛ فغالباً ما يتأثر أداء الطالب باعتقاداته حول نجاحه وفشله (Weiner, 1972).

ويرى واينر أن الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله تكون على ثلاثة أبعاد، هي: وجهة الضبط، والإستقرار، والقابلية للسيطرة. فقد تكون وجهة الضبط داخلية أو خارجية. أما استقرار العزو فيعني أن الطالب يعزو نجاحه أو فشله إلى عامل مؤقت أو مستقر. وتعني القابلية للسيطرة قدرة الطلبة على ضبط العوامل التي تؤثر في النجاح أو عدم قدرتهم على ذلك (المومني، 2005).

السعادة

لم يهتم علم النفس بدراسة المرض والضعف فقط، بل اهتم أيضاً بدراسة نقاط القوة في شخصية الفرد. وأصبح تركيز الدراسات على هذه النقاط غاية في الأهمية، وذلك بهدف التغلب على الضغوط التي تؤدي بالفرد إلى اضطرابات الصحة النفسية، خاصةً أنها تقع على الطرف المقابل لأكثر الإضطرابات النفسية شيوعاً؛ كالقلق، والإكتئاب، واليأس، وعدم تقدير الذات. ولقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهتم علم النفس الإيجابي بتقوية مكامن القوة لدى الأفراد. كما يلعب دوراً وقائياً في الحدّ من الأمراض النفسية (سيلجمان، 2006).

وقد بدأ علماء النفس دراسة السعادة في أواخر القرن العشرين، وكان ذلك في عام (1973) عندما بدأوا بدراسة العديد من العوامل الديمغرافية والاجتماعية والسمات الشخصية التي قد تكون سبباً في جلب السعادة. وكانت السعادة محط اهتمام علماء النفس لكونها مرتبطة بإشباع الحاجات لدى الفرد بدءاً من الحاجات الفسيولوجية الدنيا إلى الحاجات العليا التي تشكّل تحقيق الذات (Lu & Shih, 1997).

ودرس علماء النفس السعادة من جانبين؛ يمثل الجانب الأول الجانب النفسي، ويتضمن مشاعر الأمن والطمأنينة، والإرتياح، والمتعة، والفرح، والسرور. أما الجانب الثاني فيمثل الجانب العقلي المعرفي، ويتضمن ما يدركه الفرد من رضا، وما يجده من نجاح، وما يحققه من إنجاز (ارجايل، 1993).

ويُعرف أرجايل (1993) السعادة بأنها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة، أو انعكاس لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السَّارة. وتتضمن السعادة أربعة أبعاد، هي: الرضا عن الحياة، والاستمتاع، والشعور بالبهجة، والصحة العامة.

وعرفها لو و شيه (Lu & Shih, 1997) بأنها حالة عقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتحدث له من خلال وسائل مختلفة. وعرف بكار (2008) السعادة بأنها شعور بالإنشراح، والأمن، والأمان، والإقبال على الحياة، والهناء، فإذا ظن الفرد أنه يمتلك هذا الشعور فهو سعيد.

ويُعرّف سيلجمان (2006) السعادة بأنها حالة ذهنية، أو شعور يتضمن الرضا، والحب، والمنفعة، والسرور. ويكون هذا الشعور موجهاً للذات، وللآخرين، والحياة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى يالجن (1987) أن السعادة هي الشعور المستمر بالغبطة والطمأنينة والبهجة. وهذا الشعور لا يأتي إلا نتيجة الإحساس الدائم بخيرية الذات، وخيرية الحياة. كما يشير إلى أن السعادة ثلاثة أنواع: سعادة في إطار الحياة الفردية، وسعادة في إطار الحياة الأسرية، وسعادة في إطار الحياة الإجتماعية. والسعادة الأسرية تكمل السعادة الفردية، والسعادة الإجتماعية تكمل السعادتين الأسرية والفردية.

وتعرف دردير (2010) السعادة بأنها الشعور بالأمن، والأمان، والعدالة، وأن كل فرد له حقوق لابد من الحصول عليها، وعليه واجبات لابد أن يقوم بها. ومن أكثر المواقف التي يرى فيها الفرد السعادة هي إسعاد الآخرين. ويعرفها أبو ذويب (2010) بأنها خبرة انفعالية إيجابية، تتسم بالبهجة والتفاؤل. وترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل: الصحة الجسمية، وعلاقة الفرد بربه، ونفسه، والآخرين، والقدرة على قضاء وقت ممتع.

وبناءً على ما سبق، ترى الباحثة السعادة بأنها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة، أو انعكاس لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السَّارة. وتتضمن السعادة أربعة أبعاد، هي: الرضا عن الحياة، والاستمتاع، والشعور بالبهجة، والصحة العامة (أرجايل، 1993).

وقد أشار سيلجمان (2006) إلى نوعين من السعادة، هما:

1. السعادة في الماضي: وتتمثل في مشاعر الأمل، والثقة.
2. السعادة في الحاضر: وتشمل السرور، والنشوة، والنشاط، والحماس.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى كيفبر (Kifper, 2006) أن السعادة تنقسم إلى قسمين، هما:

1. السعادة قصيرة الأمد: وهي التي تحدث نتيجة موقف يتعرض له الفرد، مثل لقاء صديق، أو الحصول على مكافأة.

2. السعادة طويلة الأمد: وهي مجموعة من المحفزات التي تحفز على حصول نوبات من السعادة القصيرة، وهذه المحفزات تتجدد دوماً لتستمر طوال فترة الحياة.

ويرى داينر (Diener, 2000) أن السعادة تتميز بالعديد من الخصائص، أهمها:

1. تتضمن الخبرة الذاتية: وهي التي تنبثق من داخل الفرد، مما يعني أن العوامل الأكثر التصاقاً بالفرد لها التأثير الأكبر في سعادته.

2. تتضمن قياسات إيجابية: وهي لا تعني بصورة أساسية غياب العوامل السلبية، وإنما هناك علاقة بين العوامل السلبية والعوامل الإيجابية، فوجودهما يبطل الآخر.

3. تتضمن مقاييس السعادة تقييماً شاملاً: أي أنها تتناول كافة جوانب حياة الفرد على نحو متكامل؛ أي من خصائص مقاييس السعادة أنها تشمل جميع جوانب شخصية الفرد عند الكشف عن السعادة.

ويُعدّ تحقيق السعادة هدفاً مهماً للبشر. فالفرد السعيد هو القادر على العمل، والإنتاج، والتوافق مع نفسه، ومع مجتمعه. وعليه، فإن تحسين مستويات السعادة لدى الأفراد لها فوائد كثيرة؛ منها تلبية الحاجات الجسدية للأفراد، وإشباع الحاجات النفسية، وازدياد الإنتاج، والإهتمام بالمجتمع، وتحقيق الأمن الإجتماعي (Lyubormirsky, Sheldon & Schkade, 2005).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك العديد من الآثار الإيجابية للسعادة منها: التفكير الإيجابي؛ إذ يفكر الفرد بطريقة مختلفة عندما يكون سعيداً. كما تؤثر السعادة في عملية حل المشكلات عند الفرد، إذ يعالج الأفراد المشكلات وهم في حالة مزاجية حسنة بطريقة مختلفة عما لو كانوا في حالة مزاجية سيئة، أو محايدة. كما تؤدي إلى مزيد من التقدير الإيجابي للآخرين (آرجايل، 1993).

وُتعدّ السعادة من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس الإيجابي. ومن جوانب أهمية هذا الموضوع أن أكثر الأفراد يضعون السعادة في شيء، أو يتصوروها في أمرٍ ما، ثم يسعون للوصول إلى هذا الأمر فلا يجدوها فيه. وقد ينحرفون في السعي وراء السعادة، فيخيب ظنهم، ويأسفون على الجهود المبذولة من أجله (يالجن، 1987).

وقد حدد ريشارد (Richard, 2005) عدة مقومات للسعادة، هي:

1. الإستقرار: ويشير إلى أن الأفراد يميلون إلى التمسك بأحكام السعادة عندما تتحقق، لذا ليس من الضروري أن تكون الأحكام مستمرة مع الزمن. فبعض الأفراد يغيرون آرائهم بشكل كبير ولا تستقر السعادة لديهم.
2. التحديد: عندما لا يستطيع الأفراد تحديد حياتهم من ناحية الأفضلية؛ فلا يمكن الحكم عليهم بأنهم سعداء أو تعساء.
3. التأكيد على الزمن أو الوقت: السعادة هي تقييم للحياة ككل، لذا يمكن الحكم على السعادة أن تغطي الحاضر وتستمر من الماضي وتتوقع المستقبل.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الوعي: إن السعادة حالة من حالات الوعي، فهي حكم عقلي، ولكن ليس كل حالات العقل يمكن تقييمها بشكل متشابه، فبعض الأفراد الذين يحكمون على أنفسهم بأنهم غير سعداء، يمكن أن يكونوا مترددين حول إدراكهم لهذه الحقيقة، أو عدم إدراكهم لها.

5. الملاءمة: عندما يقوم الفرد بالحكم على نفسه بالسعادة؛ يمكن أن يكون هذا التقييم غير مناسب لفترة معينة.

نظريات السعادة

حاولت العديد من النظريات تفسير السعادة، فقد اتجهت بعض هذه النظريات إلى الجوانب البيولوجية في تفسيرها للسعادة، واتجه بعضها الآخر إلى القياس النفسية، ومن هذه النظريات ما يأتي:

أولاً: نظرية الهدف

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للسعادة على مدى تحقيق الفرد لأهدافه؛ إذ إن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق أهدافهم ويدركون حقيقتها، وأهميتها بالنسبة لهم، وينجحون في تحقيقها، يشعرون بدرجة أعلى من السعادة مقارنةً بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم، ويفشلون في تحقيق طموحاتهم. وهذا دليل على قوة العلاقة بين تحقيق الهدف، والشعور بالسعادة. ويعتمد تحقيق الأهداف على الإستراتيجيات المتبعة في تحقيقها، والتي تتناسب مع شخصية الأفراد، وأولوية هذه الأهداف (Emmons, 1986; Michalos, 1980)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: نظرية التكيف

تشير هذه النظرية إلى أن السعادة تعتمد على درجة تكيف الفرد مع المستجدات المحيطة به، وبيئته التي يعيش فيها. فالأفراد الذين يستطيعون التكيف بسهولة مع الظروف المحيطة بهم، يكونون أكثر سعادة مقارنةً بالأفراد الذين لا يستطيعون التكيف، أو يتكيفون بصورة بطيئة. وتبين أن تأثير الأحداث الإيجابية أو السلبية، يختلف نتيجة التكيف، أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة. ولا يختلف باختلاف العمر، أو الجنس (Diener, Lucas & Scoillon, 2006).

ثالثاً: نظرية النشاط

تفترض هذه النظرية أن السعادة هي إحدى النتائج المترتبة على القيام بأي نشاط مفضل. وأن النشاط بحدّ ذاته يجلب السعادة أكثر من النتائج المترتبة عليه، وتكون الأنشطة أكثر إمتاعاً حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد؛ فإذا كان النشاط سهلاً للغاية، سينتج عنه الملل، وإذا كان النشاط شديد الصعوبة، فستكون النتيجة هي الشعور بالقلق. ويتطلب منه تركيزاً شديداً، وتكون المعوقات ضمن المستوى المطلوب، فإنه يؤدي إلى خبرة ممتعة (Csikszentmihalyi & Figuwski, 1982).

العوامل المؤثرة في السعادة

تتأثر السعادة بالعديد من العوامل، التي قد تختلف من مجتمع إلى آخر. ويعدّ الإيمان بالله – عز وجل– من الأسباب التي تؤثر في السعادة، إن لم تكن منبع السعادة لدى الفرد. ويُعدّ الأساس الذي يرتكز عليه المؤمن في حياته. والرضا بالقضاء والقدر، والصبر على البلاء من مظاهر الإيمان بالله الذي يجلب السعادة. وليس المقصود بالإيمان هو التصديق بوجود الله فقط، بل هو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعور الخاص بالله تعالى، وميل القلب إليه، لأن القرب من الله يشعر الفرد بالطمأنينة، والرضا، والقناعة التي هي أساس السعادة (بكار، 2008).

وتؤثر العلاقات الأسرية والاجتماعية، التي يعيش في ظلها الفرد، على السعادة. ويميل الأفراد الذين لديهم أكبر عدد من الأصدقاء، أو يقضون وقتاً أطول مع الأصدقاء، لأن يكونوا أكثر سعادة من غيرهم. ولعل علاقة القرابة هي الأهم في العلاقات الاجتماعية وأقواها، خصوصاً العلاقة بين الآباء والأبناء والأخوة. وتزيد العلاقات الاجتماعية من الشعور بالسعادة وذلك من خلال الأنشطة الممتعة، وتوفير المساعدة على حل المشكلات (أرجايل، 1993؛ الجزاز، 2001).

وتُعدّ الخلافات العائلية سبباً في عدم تحقيق السعادة؛ فإذا تم الطلاق، وانفصل الزوجان، أدى ذلك إلى الشعور بعدم الاستقرار، وبالتالي إلى انخفاض في مستوى السعادة، خاصةً في السنة الأولى من الطلاق (Richard, 2005).

وفيما يتعلق بالأبناء وتأثير وجودهم على السعادة، فقد وجد أن الأبناء في البيت قد يُحدث نوعاً من القلق لدى الزوجين، ومشكلات زوجية، بالمقارنة بالأفراد الذين ليس لديهم أطفالاً، خاصةً إذا كان الأطفال رضعاً، أو أطفال ما قبل المدرسة، أو مراهقين (أرجايل، 1993). وعارض ريتشارد (Richard, 2005) فكرة أرجايل وأكد أن وجود الأطفال في المنزل يجلب السعادة أكثر مما كان عليه الحال قبل وجود الأطفال.

ومن العوامل المهمة التي تؤثر في السعادة العمل، إذ يُعدّ مصدراً أساسياً للسعادة. وأن قيمة الفرد يحكم عليها من خلال عمله (أرجايل، 1993). ويؤثر العمل بصورة مباشرة على تقدير الذات لدى الفرد، وعلى العلاقات الاجتماعية؛ لأن العمل يؤدي إلى الإستقرار النفسي. وأن عدم توافر فرصة عمل لدى الفرد يؤدي إلى العديد من الأزمات، وهذا له أثر رئيس على الشعور بالسعادة؛

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأن الوضع الإقتصادي يُعدّ من العوامل المؤثرة تأثيراً مباشراً على السعادة (Richard, 2005). ولكن قد يكون العمل من مسببات التعاسة لدى الفرد، وهذا يعتمد على نوعية العمل، وشدة الإجهاد. ومعظم العمل لا يكون بمستوى التشويق المطلوب، حتى وإن كان هذ العمل يحقق الكثير من المزايا (راسل، 2002).

كما تُعدّ الصحة الجسمية من العوامل المؤثرة والمتأثرة بالسعادة؛ إذ أن شعور الفرد بأن صحته جيدة، يزيد من مستوى سعادته. كما أن شعور الفرد بالسعادة يؤدي إلى حالة صحية جيدة (أرجايل، 1993). ويذكر أن الصحة الجسمية من العوامل التي تحتل المرتبة الأولى في تأثيرها على السعادة، فالمعتل صحياً لا يمكنه ممارسة دور فاعل في حياته، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (الجزار، 2001). ويزيد الإقبال على الحياة لدى الافراد الذين يتمتعون بصحة جيدة. وهناك علاقة إيجابية بين الوضع الصحي للفرد وبين مستوى سعادته (Selim, 2008).

وتؤثر المشكلات اليومية على نمط حياة الفرد، وعلى صلته بالعالم المحيط به، وتعمل على الوقوف عائقاً بين طموح الفرد ودافعيته للإنجاز. وبالتالي، فإنها تؤثر على شعوره بالسعادة التي يطمح في الوصول إليها. وقد يساعد الذكاء الروحي في تحفيز الفرد على المثابرة في مواجهة الإحباطات، والقدرة على التحكم في الإنفعالات، وامتلاك مهارة التعاطف، والقدرة على الأمل بمستقبل أفضل، يحقق له السعادة. ويؤثر الذكاء الروحي بشكل إيجابي في حياة الفرد، ويلعب دوراً أساسياً في تحقيق التناسق والتوافق في مختلف الجوانب الحياتية، مما يتوقع أن يقوده إلى تحقيق النجاح، وتزامناً مع دافعيته للإنجاز التي تعزز هذا النجاح، وصولاً إلى تحقيق السعادة، التي هي غاية ومطلب كل فرد في هذه الحياة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستناداً إلى ما سبق، تتوقع الباحثة وجود علاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز من جهة، والعلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة من جهة أخرى. وبالتالي فإن فهم هذه العلاقة وتفسيرها وتوضيحها لن يتم إلا من خلال البحث والدراسة، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه، والذي يُعدّ هدفاً لها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يرتبط الذكاء الروحي بالعديد من العوامل المتعلقة بالطلبة وبالبيئة المحيطة بهم. ويعد الطالب اللبنة الأساسية في المجتمعات، وتسعى الحكومات لتحسين أدائهم ليتمكنوا من اداء دور فاعل في المجتمع. ولا يتم ذلك إلا من خلال تطوير قدراتهم العلمية والعملية. وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك، وتحديد ما إذا كان الذكاء الروحي يختلف باختلاف متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي. كما تتقصى الدراسة ما إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز من جهة، وبين الذكاء الروحي والسعادة من جهة أخرى.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكاء الروحي والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والسعادة. كما يتوقع لهذه الدراسة أن تقدم إضافةً علمية للمكتبة العربية حول متغيرات الذكاء الروحي، ودافعية الإنجاز، والسعادة، والعلاقات بينها، والتي يتوقع أن يكون لها دور أساسي ومؤثر في حياة الطالب الجامعية. أضف إلى ما ستوفره الدراسة من أدوات (مقياس الذكاء الروحي، ومقياس دافعية الإنجاز، ومقياس السعادة)، يمكن استخدامها من الباحثين والمهتمين في هذا المجال، وخاصةً في مجال الذكاء الروحي.

والدراسة الحالية من الدراسات القليلة، في حدود علم الباحثة، التي تقصت الذكاء الروحي لدى الطالب الجامعي. وتُعدّ في مقدمة الدراسات التي فحصت الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة، وهذا ما لم تهتم به الدراسات السابقة، بالرغم من أهمية هذه المتغيرات.

كما تظهر أهمية الدراسة الحالية في المجال التطبيقي من خلال ما آلت إليه من نتائج وبيانات ترتبط بمفاهيم على درجة من الأهمية، ولدى شريحة على درجة من الأهمية أيضاً، والمتمثلة بطلبة الجامعة. وبالتالي، إذا تم الأخذ بهذه النتائج، فإنه يمكن الإستفادة منها من قبل القائمين على العملية التعليمية والتربوية والإرشادية في الجامعة، وذلك من خلال وضع البرامج التعليمية، والتربوية، التي من شأنها أن تذكي الجانب الروحي، وتسهم في زيادة دافعية الإنجاز بما يحقق السعادة لدى طلبة الجامعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المفاهيم لا بد من تعريفها إجرائياً، هي:

الذكاء الروحي

يُعرف الذكاء الروحي قدرة الفرد على استخدام قدراته الروحية، بما يعزز فاعليته في الحياة، ويزيد من سعادته النفسية. ويتضمن الذكاء الروحي الوعي، والمعنى، والنعمة، والسمو، والحقيقة، والاستسلام، والتوجه الداخلي (Amram, 2007). ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على مقياس الذكاء الروحي. الذي تم إعداده لتحقيق أهداف الدراسة.

دافعية الإنجاز

تُعرّف دافعية الإنجاز بأنها القوة المحركة للسلوك الإنساني للنجاح في مهمة معينة، وتتضمن المثابرة، والمنافسة، والثقة بالنفس، واستثمار الوقت، والرغبة والإستمتاع بالعمل. وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على مقياس دافعية الإنجاز الذي تم إعداده لتحقيق أهداف الدراسة.

السعادة

انعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة، أو انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السَّارة. وتتضمن السعادة أربعة أبعاد، هي: الرضا عن الحياة، والاستمتاع، والشعور بالبهجة، والعناء بما ستضمنه من قلق واكتئاب، والصحة العامة (أرجايل، 1993). وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على مقياس السعادة الذي تم إعداده لتحقيق أهداف الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحصيل الأكاديمي

وهو تقدير الطالب بحسب متوسط علاماته في المساقات التي قام بدراستها في كشف علاماته (المعدل التراكمي)، وهو على أربعة مستويات، هي: مقبول، وجيد، وجيد جداً، وممتاز.

المستوى الدراسي

هو المستوى الذي يدرس فيه الطالب وفقاً لعدد الساعات التي قطعها بنجاح، ومستوياته أربعة: سنة أولى (أقل من 36 ساعة)، وسنة ثانية (من 37 – 72 ساعة)، وسنة ثالثة (من 73 _ 109ساعات)، وسنة رابعة (110 ساعات فأكثر).

التخصص

هو تخصص الطالب حسب الكلية التي ينتسب إليها، وتقسم إلى: تخصصات إنسانية، واشتملت على الكليات الآتية: الآداب، والإقتصاد والعلوم الإدارية، والشريعة والدراسات الإسلامية، والتربية، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة، والقانون، والإعلام، والسياحة والفنادق، والآثار والإنثربولوجيا. وتخصصات علمية، واشتملت على الكليات الآتية: العلوم، والحجاوي للهندسة التكنولوجية، وتكنولوجيا المعلومات وعلم الحاسوب، والطب، والصيدلة.

محددات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المحددين الآتيين:

- اقتصرت عينة الدراسة على طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للمسجلين العام الدراسي (2014/2013). وبالتالي تتحدد إمكانية تعميم النتائج على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة، وعينتها فقط.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تتحدد نتائج الدراسة في ضوء الأدوات التي تم استخدامها، أو تطويرها، وفي ضوء ما توفر لها من دلالات صدق وثبات.

- تتحدد نتيجة مستوى الذكاء الروحي كونه مقياس تقدير ذاتي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تم التوصل إليها، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، كما تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بمستوى الذكاء الروحي وعلاقته ببعض المتغيرات

قام أحمد (2004) بدراسة في مصر هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي، والتوافق النفسي والإجتماعي والمهني في ضوء متغيري الجنس والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (453) طالباً وطالبةً من جامعة جنوب الوادي منهم (273) طالباً و(180) طالبةً، من كليات العلوم، والهندسة، والخدمات الاجتماعية، والدراسات الإسلامية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس الذكاء الروحي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في كل أبعاد الذكاء الروحي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ما عدا البُعد المتعلق بالقدرة على الاندماج بسلوك الفضيلة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً في الذكاء الروحي وفقاً للتخصص (علمي، أزهري، إنساني).

كما أجرى سالي (Sally, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاء الروحي وعلاقته بالتوتر وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والعمر، والتركيبة السكانية). تكونت عينة الدراسة من (225) فرداً، تراوحت أعمارهم ما بين (20– 50) عاماً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الروحي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الروحي، لصالح الإناث.

وأجرت أرنوط (2007) دراسة في مصر هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. تكونت عينة الدراسة من (150) فرداً من الأفراد الذين تراوحت أعمارهم ما بين (18– 54) عاماً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تعريب مقياس الذكاء الروحي المتكامل المعد من قبل أمرام ودراير (Amram & Dryer, 2007). بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.

وهدفت دراسة برازداو وميهاي (Brazdau & Mihai, 2011) التي أجريت في رومانيا إلى التحقق مما إذا كان الوعي (وهو أحد أبعاد الذكاء الروحي) مُتنبئاً بالأداء الأكاديمي للطلبة. تكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الإيكولوجية في بوخارست الرومانية، تراوحت أعمارهم ما بين (18–58) عاماً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي، ومقياس الوعي، لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. يبنت نتائج الدراسة وجود تأثير للوعي في الأداء الأكاديمي للطلبة، حيث يفسر ما نسبته (4%) من التباين في التحصيل الأكاديمي.

أما دراسة شاباني وحسان وأحمد وبابا (Shabani, Hassan, Ahmed & Baba, 2011) التي أُجريت في إيران فقد هدفت إلى فحص ما إذا كان الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي يُعدّان متنبئين للصحة العقلية، وما إذا كان هناك أثر للجنس في العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (247) طالباً وطالبةً من طلبة المدارس العليا، منهم (124) طالبا و(123) طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (14–17) عاماً في إحدى المدارس في طهران بإيران. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الروحي المتكامل المعد من قبل أمرام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراير (Amram & Dryer, 2007). أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الصحة العقلية يمكن أن تتأثر بالذكاء الروحي، والذكاء الانفعالي، غير أنه لم يثبت أي أثر للجنس في العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسة جوبتا (Gupta, 2012) التي أجريت في الهند إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي، والذكاء الإنفعالي، مع الكفاءة الذاتية، والتنظيم الذاتي لدى طلبة الكليات. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً و(40) طالبةً من طلبة جامعة كروكشيترا (Kurukshtra). ولتحقيق أهداف الدراسة. تم استخدام مقياس الذكاء الروحي والانفعالي، بالإضافة إلى مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس التنظيم الذاتي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي ويرتبطان بشكل دال مع الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور.

وأجرى الخفاف وناصر (2012) دراسة في العراق هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الروحي، وتقصي ما إذا كان الذكاء الروحي يختلف باختلاف كل من متغيري الجنس، والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة المستنصرية، تم اختيارهم من طلبة الدراسة الصباحية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس كنج (King) للذكاء الروحي. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى "متوسط" من الذكاء الروحي لدى أفراد العينة. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الجنسين في الذكاء الروحي، لصالح الإناث. كما أشارت النتائج إلى اختلاف الذكاء الروحي باختلاف متغير التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية.

وقام خورشيدي وعبادي (Khorshidi & Ebaadi, 2012) في إيران هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي، والرضا الوظيفي لدى الموظفين بالجامعات الحكومية في مدينة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طهران. تكونت عينة الدراسة من (231) موظفاً من موظفي جامعات طهران الحكومية ممن يحملون مؤهلات علمية من مستوى البكالوروس فأعلى. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي ومقياس، الرضا الوظيفي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي للموظفين، فيما لم تكشف النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة الربيع (2013) التي أجريت في الأردن إلى تحديد مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وبيان ما إذا كان الذكاء الروحي يختلف باختلاف متغيري جنس الطالب، ومستوى تحصيله. تكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبةً من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة اليرموك، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس كنج (King, 2008) للذكاء الروحي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى عينة الدراسة كان "متوسطاً"، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التحصيل ولصالح التحصيل المرتفع، فيما لم تكشف النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى متغيري الجنس.

وأجرى كاور (Kaur, 2013) دراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي تبعاً لمغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، طور الباحث مقياساً للذكاء الروحي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين. فيما كشفت النتائج عدم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين تعزى لاختلاف متغير الجنس.

كما أجرى كاهني وحيدر فارد وناصري (Kaheni, Heidar-Fard & Nasiri, 2013) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الروحي والخصائص الديموغرافية للمسنين. تكونت عينة الدراسة من (200) فرداً، ممن تزيد أعمارهم على (60) عاماً، ويعيشون في ساري بإيران. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الروحي المتكامل لأمرام (Amram, 2007). أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى "عالٍ" من الذكاء الروحي، ويزداد الذكاء الروحي بازدياد العمر. فيما لم تكشف النتائج وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الروحي يعزى للجنس.

وأجرى الصميدعي (2014) دراسة في العراق هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة تكريت. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير مقياس للذكاء الروحي مكون من (56) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وكشفت النتائج مستوى "عالٍ" من الذكاء الروحي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز

أجرى أربابيرجو وراغيب وريزازد وسيادات (Arbabisarjou, Raghib, Rezazade & Siadat, 2013) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة أصفهان الإيرانية. تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الذكاء الإنفعالي، ومقياس دافعية الإنجاز. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذات دلالة إحصائية بين الإنجاز الأكاديمي والذكاء الروحي والانفعالي. كما أشارت النتائج إلى أن تنمية الذكاء الروحي يمكن اعتباره طريقة لتحسين الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

وهدفت دراسة صديقي (Siddiqui, 2013) التي أُجريت في الهند إلى معرفة تأثير دافعية الإنجاز والجنس على الذكاء الروحي. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً طالبةً (200) طالباً و(200) طالبةً تم اختيارهم من جامعة علكيرة مسلم. ولتحقيق أهداف ادراسة تم استخدام مقياس ديو- موهان لدافعية الإنجاز ومقياس كنج وديسكو للذكاء الروحي. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير لدافعية الإنجاز على الذكاء الروحي. فيما كشفت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في الذكاء الروحي.

وأجرت الصبحية (2014) دراسة في عُمان هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الروحي، وتقصي العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة معهد العلوم الشرعية بسلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً وطالبةً من طلبة الدبلوم و البكالوريوس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الروحي من إعداد الغداني (2011)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من إعداد المشرفي (2012). أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى "مرتفع" من الذكاء الروحي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز. هذا ولم تكشف النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة

أجرى ناسل (Nasel, 2004) دراسة في استراليا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة. تكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبةً، (68 طالباً، و156 طالبةً)، من طلبة جامعة جنوب استراليا. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير مقياس للذكاء الروحي،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومقياس للسعادة، وذلك لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة إرتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة.

وهدفت دراسة بويرز وكريمر وجروبكا (Powers, Cramer & Grubka, 2007) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة والسعادة، لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبةً (30 طالباً و105 طالبةً)، من طلبة الجامعة بولاية أتلانتا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية. كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الروحي له قدرة تنبؤية عالية بالسعادة.

وهدفت دراسة أمرام ودراير (Amram & Dryer, 2008) إلى التحقق من صدق مقياس الذكاء الروحي المتكامل، وفحص علاقة الذكاء الروحي بالسعادة. تكوت عينة الدراسة من (236) فردا، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (18–65) عاماً. طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي ومقياس السعادة. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للعمر في الذكاء الروحي؛ إذ كان متوسط الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة الأكبر سناً أعلى منه للأفراد الأصغر سناً. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة.

وأجرت أرنوط (2008) دراسة في مصر هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوى جودة الحياة. تكونت عينة الدراسة من (163) فرداً من موظفي المؤسسات الحكومية بمحافظة الشرقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس جودة الحياة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الذكاء الروحي وجودة الحياة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى أفراد عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي، لصالح الإناث.

وقام أولسن (Olsen, 2008) بدراسة في الولايات المتحدة المريكية هدفت إلى الكشف عن تأثير عدد من المتغيرات (الذكاء الانفعالي، واحترام الذات، والصحة والسعادة الروحية) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبةً في جامعة في شمال أوهايو. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس احترام الذات، ومقياس السعادة الروحية، واختبار تحصيلي. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الصحة، والسعادة الروحية، وتحصيل الطلبة.

وأجرى فاريبورز وفاطمة وحميدرز (Faribors, Fatemeh, & Hamidreza, 2010) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. تكونت عينة الدراسة من (125) ممرضاً وممرضةً من المستشفيات الإيرانية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام اختبار الذكاء الروحي، واختبار اكسفورد للسعادة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الروحي، وتحقيق السعادة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الجنس والمؤهل العلمي والحالة الإجتماعية والسعادة .

وأجرى لوش (Losh, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الروحي والسعادة لدى عينة من طالبات التمريض في جامعة شيكاغو التقنية وعلاقتها بالتدين لديهن. تكونت عينة الدراسة من (288) طالبةً يدرسن التمريض بمستوى الأول والثاني في الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياس الذكاء العام، ومقياس السعادة ومقياس الثقة بالنفس على الطالبات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة دالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائياً بين الذكاء الروحي، والسعادة، والتدين، والإقبال على ممارسة الشعائر الروحية. كما بينت النتائج أن الذكاء الأكاديمي يحقق السعادة للفرد بسبب قدرته على إشعار الفرد بالثقة بالنفس، وبأهمية دوره في المجتمع.

وقام ببنزري واسكاري وهونرمند (Babanazari, Askari & Honarmand, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة لدى المراهقين في المدارس الثانوية في إيران. تكونت عينة الدراسة من (221) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس اكسفورد للسعادة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة. كما أشارت النتائج إلى أن االذكاء الروحي يتنبأ بالسعادة بنسبة (53%).

وهدفت دراسة الضبع (2012) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً من طلاب جامعة الملك خالد بأبها، منهم (97) طالباً من طلاب البكالوريوس، و(83) طالباً من طلاب الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، وقائمة اكسفورد للسعادة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين والراشدين في الذكاء الروحي، لصالح الراشدين. وبينت النتائج أن الذكاء الروحي قادر على التنبؤ بالسعادة النفسية بنسبة (45%).

وأجرت سود وباكشي وجوبتا (Sood, Bakhshi & Gupta, 2012) دراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية، والذكاء الروحي، والرفاه لدى الطلاب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبةً في جامعتي جامو واونديرا الهندية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياس سمات الشخصية الكبرى، ومقياس الذكاء الروحي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السمو الروحي والرفاه، بغض النظر عن الجنس، أو المستوى التعليمي.

وقام شاهبلزاماني وفرحاني وعباسي (Sahebalzamani, Farahani & Abasi, 2013) بدراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والرفاه النفسي، وهدف الحياة لدى الممرضات. تكونت عينة الدراسة من (270) ممرضةً من بعض مستشفيات مدينة طهران بإيران. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الرفاه النفسي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي، والرفاه النفسي.

وفي دراسة أجراها سنغ وسنغ (Singh & Singh, 2013) هدفها معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة. تكونت عينة الدراسة من (303) فرداً، منهم (273) ذكور و(30) أناث، من ضباط المنظمات الحكومية في إيران. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس جودة الحياة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الروحي وجودة الحياة. كما كشفت النتائج زيادة الذكاء الروحي بازدياد عمر الشخص. فيما لم تكشف نتائج الدراسة فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الروحي.

وقام عبادي وغفراني وعبد خوداي (Abadi, Ghofrani & Abde-Khodaei, 2014) بدراسة في إيران هدفت إلى التحقق من دور الذكاء الروحي في القدرة على التنبؤ بجودة الحياة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى طلبة من جامعة كوشان. تكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس كنج (King) المختصر، ومقياس جودة الحياة. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الروحي له دور فعّال في التنبؤ بجودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يُلحظ قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الذكاء الروحي، واختلاف نتائج الدراسات حول مستوى الذكاء الروحي؛ فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ((Kaheni,Heidar-Fard, & Nasiri, 2013؛ الصبحية، 2014؛ الصميدعي، 2014) أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة جاء "مرتفعاً". فيما أظهرت نتائج دراسات أخرى (الخفاف وناصر، 2012؛ الربيع، 2013) أن مستوى الذكاء الروحي جاء "متوسطاً". بالإضافة إلى ذلك، اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول ما إذا كان هناك فرق في الذكاء الروحي، يعزى لمتغير الجنس. فقد أثبتت بعض الدراسات (أرنوط، 2008؛ أحمد، 2004) وجود فرق في مستوى الذكاء الروحي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. فيما لم تكشف نتائج دراسات أخرى (Khadivi, Adib & Farhanghpour, 2012؛ الربيع، 2013) فروقاً في مستوى الذكاء الروحي تعزى للجنس.

هذا وقد اتفقت نتائج الدراسات (Nasel, 2004؛ Amram & Dryer, 2008؛ Losh, 2010؛ الضبع، 2012؛ Singh & Singh, 2013) على وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة. كما كشفت نتائج الدراسات (Arbabisarjou, Raghib,

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Rezazade & Siadat, 2013؛ Siddiqui, 2013؛ الصبحية، 2014) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الروحي، ودافعية الإنجاز.

وبالنظر إلى ما سبق، تأتي الدراسة الحالية كمحاولة لسدّ النقص في الدراسات العربية بحثاً في الذكاء الروحي، وتحديد مستواه لدى طلبة جامعة اليرموك، وبيان ما إذا كان الذكاء الروحي يختلف باختلاف متغير الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص. وكذلك الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي، ودافعية الإنجاز من ناحية، والسعادة من ناحية أخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استُخدمت في هذه الدراسة. كما يتضمن تعريفاً بمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وخطوات بنائها، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها، إضافةً إلى وصف الأساليب الإحصائية التي استُخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/2013)، والبالغ عددهم (34115) طالباً وطالبةً حسب البيانات الصادرة عن دائرة القبول والتسجيل. والجدول (1) يبين توزع أفراد المجتمع وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	14469	%42.41
	إناث	19646	%57.59
	المجموع	**34115**	**%100**
التخصص	علمي	9091	%26.65
	إنساني	25024	%73.35
	المجموع	**34115**	**%100**
المستوى الدراسي	أولى	10869	%31.85
	ثانية	8769	%25.70
	ثالثة	6817	%20.00
	رابعة	7660	%22.45
	المجموع	**34115**	**%100**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (1724) طالباً وطالبةً، تشكل ما نسبته (5.05%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

جدول (2)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	740	42.90%
	أنثى	984	57.10%
	المجموع	1724	100%
التخصص	علمي	471	27.32%
	إنساني	1253	72.68%
	المجموع	1724	100%
التحصيل الأكاديمي	ممتاز	173	10.00%
	جيد جداً	612	35.50%
	جيد	732	42.50%
	مقبول	207	12.00%
	المجموع	1724	100%
المستوى الدراسي	الأولى	468	27.14%
	الثانية	430	24.94%
	الثالثة	471	27.32%
	الرابعة	355	20.60%
	المجموع	1724	100%

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس الذكاء الروحي

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي، والإطلاع عليه، وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بتطوير مقياس أمرام (Amram, 2007) لاستخدامه في جمع البيانات حول مستوى الذكاء الروحي. يتكون المقياس بصورته الأولية من (54) فقرة أُعدّت لقياس الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك، موزعة بين (44) فقرة موجبة، و(10) فقرات سالبة. كما تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لتقدير مستوى الذكاء الروحي المتضمن في كل فقرة. ويوضح الملحق رقم (1) المقياس بمجالاته الستة، وهي على النحو الآتي:

- مجال الوعي، ويتضمن (10) فقرات.
- مجال النعمة، ويتضمن (9) فقرات.
- مجال السمو، ويتضمن (9) فقرات.
- مجال المعنى، ويتضمن (8) فقرات.
- مجال الحقيقة، ويتضمن (10) فقرات.
- مجال النقد الذاتي، ويتضمن (8) فقرات.

دلالات ثبات المقياس في صورته الأصلية

أوجد أمرام (Amram, 2007) ثبات المقياس بطريقة الإختبار وإعادة الإخبار(Test-Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (263) طالباً وطالبةً، وتراوحت قيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معاملات الثبات لمجالات المقياس بين (0.84–0.95)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.88).

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس الذكاء الروحي المستخدم في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولا: صدق المحتوى:

للتحقق من صدق مقياس الذكاء الروحي بصورته الأولية، تم عرضه على (20) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي، والمناهج والتدريس، والشريعة. كماهو مبين في الملحق (2)، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث؛ مدى شمولية فقرات المقياس لجميع مجالات الدراسة، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، ودقة الصياغة اللغوية، ووضوح فقرات المقياس، وحذف الفقرات غير المناسبة، أو إقتراح فقرات جديدة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكّمين حول المقياس، وكانت نسبة الاتفاق بينهم حوالي (80%). وكانت الملاحظات حول إضافة مجال النقد الذاتي (ويعني المراجعة الدورية للسلوك وتقويمه). كما تم إجراء التعديلات على بعض فقرات المقياس بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكّمون.

ثانيا: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة تكونت من(68) طالباً وطالبةً، من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجاباتهم على الفقرات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول رقم (3).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

معامل ارتباط الفقرة مع المجال والمقياس المقياس ككل

مجال المعنى			مجال السمو			مجال الحقيقة			مجال الوعي			مجال النعمة			مجال النقد الذاتي		
الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال
1	0.58	0.52	1	0.35	0.48	1	0.57	0.84	1	0.78	0.84	1	0.51	0.64	1	0.56	0.64
2	0.59	0.72	2	0.56	0.67	2	0.50	0.78	2	0.42	0.68	2	0.55	0.70	2	0.47	0.42
3	0.53	0.51	3	0.57	0.75	3	0.51	0.72	3	0.53	0.62	3	0.43	0.58	3	0.53	0.63
4	0.72	0.80	4	0.62	0.74	4	0.63	0.86	4	0.50	0.63	4	0.82	0.89	4	0.58	0.78
5	0.68	0.74	5	0.54	0.79	5	0.41	0.69	5	0.75	0.80	5	0.78	0.79	5	0.68	0.77
6	0.31	0.65	6	0.60	0.72	6	0.51	0.89	6	0.48	0.60	6	0.63	0.67	6	0.18	0.41
7	0.55	0.56	7	0.48	0.57	7	0.43	0.69	7	0.67	0.73	7	0.35	0.40	7	0.50	0.66
8	0.17	0.21	8	0.45	0.59	8	0.54	0.78	8	0.59	0.70	8	0.47	0.67	8	0.57	0.63
			9	0.19	0.25	9	0.49	0.66	9	0.55	0.60	9	0.53	0.62			
						10	0.54	0.63	10	0.58	0.63						

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، تراوحت بين (0.17– 0.82). كما أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0.21– 0.89). وقد تم اعتماد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن(0.20) وبناءاً على ذلك تم حذف فقرتان من مقياس الذكاء الروحي.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس الذكاء الروحي، بين المقياس ككل والمجالات، كما هو مبين في الجدول (4):

جدول (4)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي والمجالات

المجالات	المقياس ككل
الوعي	0.82
النعمة	0.83
السمو	0.74
المعنى	0.77
الحقيقة	0.63
النقد الذاتي	0.73

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس الكلي تتراوح ما بين (0.63 و 0.83)، وتعد هذه القيم مناسبة لاستخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

ثبات مقياس الذكاء الروحي

للتأكد من ثبات المقياس، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تم تطبيقه على عينة تكونت من(68) طالباً وطالبةً، من خارج عينة الدراسة. وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.72)، فيما تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.70 و0.75) كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

معامل الإتساق الداخلي لمجالات الذكاء الروحي حسب معادلة كرونباخ الفا

المجال	معامل الثبات
مجال الوعي	0.70
مجال النعمة	0.71
مجال السمو	0.73
مجال المعنى	0.75
مجال الحقيقة	0.71
مجال النقد الذاتي	0.73
المقياس ككل	**0.72**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وقد تراوحت ما بين (0.70-0.75). وبالتالي تم اعتماد المقياس بصورته النهائية، (انظر الملحق 3). حيث يتكون المقياس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بصورته النهائية من (52) فقرة؛ (42) فقرة موجبة و(10) فقرات سالبة موزعة على ستة مجالات، هي على النحو الآتي:

- مجال الوعي، ويتضمن (10) فقرات.
- مجال النعمة، ويتضمن (9) فقرات.
- مجال السمو، ويتضمن (8) فقرات.
- مجال المعنى، ويتضمن (7) فقرات.
- مجال الحقيقة، ويتضمن (10) فقرات.
- مجال النقد الذاتي، ويتضمن (8) فقرات.

تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث تم إعطاء الإجابة دائماً (5 درجات)، وعادةً (4 درجات)، وغالباً (3 درجات)، ونادراً (2 درجتان)، وأبداً (1 درجة واحدة) للفقرات الموجبة، وتُعكس هذه الدرجات في حال الفقرات السالبة. وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (260)، وأدنى درجة هي (52). كما تم الحكم على متوسطات تقدير مستوى الذكاء الروحي على النحو الآتي:

- من (1.00 – 2.33) مستوى "منخفض" للذكاء الروحي.
- من (2.34 – 3.66) مستوى "متوسط" للذكاء الروحي.
- من (3.67 – 5.00) مستوى "مرتفع" للذكاء الروحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز

بعد الرجوع والاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وبعض المقاييس السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة؛ كمقياس العبويني (2008)، ومقياس المومني (2005)، ومقياس هيرمانز (سحلول، 2006)، ومقياس بني يونس (2007)، قامت الباحثة بتطوير مقياس لاستخدامه في جمع البيانات حول دافعية الإنجاز. تكون المقياس بصورته الأولية من (37) فقرة أُعدت لقياس دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، موزعة بين فقرات موجبة، وعددها (27)، وفقرات سالبة، وعددها (10)، موزعة على خمسة مجالات، ويوضح الملحق (4) ذلك:

- مجال المثابرة، ويتضمن (9) فقرات.
- مجال المنافسة، ويتضمن (8) فقرات.
- مجال الثقة بالنفس، ويتضمن (6) فقرات.
- مجال استثمار الوقت، ويتضمن (7) فقرات.
- مجال الرغبة والإستمتاع، بالعمل ويتضمن (7) فقرات.

دلالات صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية:

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى:

بعد إعداد المقياس بصورته الأولية، تم عرضه على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس التربوي (ملحق 5) وذلك بهدف تحكيمه من حيث؛ مدى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شمولية فقرات المقياس لجميع مجالات الدراسة، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، ودقة الصياغة اللغوية ووضوح فقرات المقياس، وحذف الفقرات غير المناسبة أو إقتراح فقرات جديدة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكّمين حول المقياس، حيث كانت نسبة الاتفاق بينهم (80%) وقد تم إجراء التعديلات على بعض فقرات المقياس بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكّمون.

ثانيا: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة تكونت من(68) طالباً وطالبةً، من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجاباتهم على الفقرات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول رقم (6).

جدول (6)

معامل ارتباط الفقرة مع المجال والمقياس المقياس ككل

مجال المثابرة			مجال المنافسة			مجال الثقة بالنفس			مجال استثمار الوقت			مجال الرغبة والإستمتاع بالعمل		
الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال	الرقم	الكلي	المجال
1	0.70	0.74	1	0.65	0.67	1	0.65	0.77	1	0.69	0.74	1	0.19	0.37
2	0.78	0.88	2	0.48	0.66	2	0.19	0.38	2	0.63	0.75	2	0.67	0.86
3	0.76	0.81	3	0.51	0.63	3	0.19	0.31	3	0.62	0.80	3	o.68	0.89
4	0.46	0.40	4	0.86	0.76	4	0.48	0.72	4	0.50	0.66	4	0.59	0.77
5	0.72	0.75	5	0.58	0.68	5	0.76	0.88	5	0.53	0.62	5	0.53	0.78
6	0.74	0.85	6	0.74	0.83	6	0.79	0.82	6	0.52	0.72	6	0.62	0.69
7	0.64	0.78	7	0.56	0.70	7			7	0.71	0.77	7	0.70	0.81
8	0.54	0.69	8	0.17	0.43	8								
9	0.76	0.83												

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (6) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، تراوحت بين (0.17- 0.86). كما أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0.31- 0.89). وقد تم اعتماد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن(0.20) وبناءاً على ذلك تم حذف (4) فقرات من مقياس دافعية الإنجاز.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس دافعية الإنجاز، بين المقياس ككل والمجالات، كما هو مبين في الجدول (7).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على المجال والدرجة على مقياس دافعية الإنجاز

المجالات	المقياس ككل
الرغبة والإستمتاع بالعمل	0.77
المنافسة	0.76
الثقة بالنفس	0.70
استثمار الوقت	0.65
المثابرة	0.87

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على المجالات والمقياس ككل تراوحت ما بين (0.65–0.87). وبالتالي، تكّون المقياس بصورته النهائية من (33) فقرة، حيث بلغ عدد الفقرات الموجبة (24)، وبلغ عدد الفقرات السالبة (9) موزعة على خمسة مجالات (أنظر ملحق 6)، وهي على النحو الآتي:

- مجال المثابرة، ويتضمن (9) فقرات.
- مجال المنافسة، ويتضمن (7) فقرات.
- مجال الثقة بالنفس، ويتضمن (4) فقرات.
- مجال استثمار الوقت، ويتضمن (7) فقرات.
- مجال الرغبة والإستمتاع بالعمل، ويتضمن (6) فقرات.

ثبات مقياس دافعية الإنجاز

للتأكد من ثبات المقياس، تم حساب معامل الإتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (8):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

معامل الإتساق الداخلي لمجالات مقياس دافعية الإنجاز حسب معادلة كرونباخ الفا

المجالات	معامل الثبات
المثابرة	0,70
الرغبة والاستمتاع بالعمل	0,73
المنافسة	0,74
الثقة بالنفس	0,71
استثمار الوقت	0,72
المقياس ككل	0,71

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل بلغت (0.71)، فيما بلغ معامل كرونباخ الفا لمجال المثابرة (0.70)، ولمجال الرغبة والإستمتاع بالعمل (0.73)، ولمجال المنافسة (0.74)، ولمجال الثقة بالنفس (0.71)، ولمجال استثمار الوقت (0.72). وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

تصحيح المقياس

لتصحيح المقياس، تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث تم إعطاء الإجابة "دائماً" (5 درجات)، و"عادة" (4 درجات)، و"غالباً" (3 درجات)، و"نادراً" (2 درجتان)، "وأبداً" (1 درجة واحدة) للفقرات الموجبة، وتم عكسها في حال الفقرات السالبة. وبلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (165)، وأدنى درجة (33). كما تم الحكم على متوسطات تقدير مستوى دافعية الإنجاز على النحو الآتي:

- من (1.00- 2.33) مستوى "منخفض" لدافعية الإنجاز.
- من (2.34- 3.66) مستوى "متوسط" لدافعية الإنجاز.
- من (3.67- 5.00) مستوى "مرتفع" لدافعية الإنجاز.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مقياس السعادة

بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتطوير مقياس اكسفورد للسعادة (تعريب أبو ذويب، 2010)، لغاية جمع البيانات. تكون المقياس بصورته الأولية من (35) فقرة أُعدت لقياس السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، وموزعة بين فقرات موجبة (عددها 21)، وسالبة (عددها 14). كما تم اعتماد تدريج ليكرت خماسي لتقدير مستوى السعادة المتضمن في كل فقرة، كما هو مبين في ملحق (7).

دلالات صدق وثبات المقياس بصورته الأصلية

أوجد هلز وأرجايل (Hills & Argyle) صدق وثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (172) مشاركاً. تم حساب معامل الثبات فكان (0.91). كما تم حساب معاملات ارتباطه مع عدد من المحكات للتأكد من الصدق التلازمي وقد تراوحت بين (0.77- 0.90).

وقد أوجد (أبو ذويب، 2010) صدق وثبات المقياس عن طريق الإختبار وإعادة الإختبار، بفاصل زمني مدته أسبوعين على عينة قوامها (50) طالباً وطالبةً. تم حساب معامل الثبات فكان (0.85). كما تم حساب معاملات ارتباطه مع عدد من المحكات للتأكد من الصدق التلازمي وقد تراوحت القيم بين (0.20-0.51).

صدق مقياس السعادة المستخدم في الدراسة الحالية

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس السعادة المستخدم في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى:

بعد إعداد المقياس بصورته الأولية، تم عرضه على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي (الملحق 8)، وذلك بهدف تحكيمه من حيث؛ مدى شمولية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات المقياس لجميع مجالات الدراسة، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، ودقة الصياغة اللغوية ووضوح فقرات المقياس، وحذف الفقرات غير المناسبة، أو إقتراح فقرات جديدة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، وكانت نسبة الاتفاق (80%)، حيث تم إجراء التعديلات على بعض فقرات المقياس بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون.

ثانيا: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة تكونت من(68) طالباً وطالبةً، من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجاباتهم على الفقرات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول (9)

معامل ارتباط الفقرة المقياس

الرقم	الكلي	الرقم	الكلي
1	0.68	18	0.65
2	0.14	19	0.88
3	0.78	20	0.73
4	0.57	21	0.57
5	0.67	22	0.68
6	0.78	23	0.89
7	0.88	24	0.73
8	0.67	25	0.65
9	0.60	26	0.84
10	0.59	27	0.78
11	0.71	28	0.67
12	0.69	29	0.57
13	0.70	30	0.67
14	0.71	31	0.88
15	0.65	32	0.71
16	0.53	33	0.63
17	0.71	34	0.67
		35	0.67

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (9) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس، تراوحت بين (0.14- 0.89). وقد تم اعتماد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن(0.20) وبناءاً على ذلك تم حذف فقرة من مقياس السعادة.

ثبات مقياس السعاد

للتأكد من ثبات المقياس، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.74)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة. وتكون المقياس بصورته النهائية (ملحق 9) من (34) فقرة موزعة بين (21) فقرة موجبة، و(13) فقرة سالبة.

تصحيح المقياس

لتصحيح المقياس، تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث تم إعطاء الإجابة "دائماً" (5 درجات)، و"عادة" (4 درجات)، و"غالباً" (3 درجات)، و"نادراً" (2 درجتان)، و"أبداً" (1 درجة واحدة) للفقرات الموجبة، وتم عكسها في حالة الفقرات السالبة. وبلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطلبة على المقياس (170)، وأدنى درجة (34). كما تم الحكم على متوسطات تقدير مستوى السعادة على النحو الآتي:

- من (1.00- 2.33) مستوى "منخفض" للسعادة.
- من (2.34- 3.66) مستوى "متوسط" للسعادة.
- من (3.67- 5.00) مستوى "مرتفع" للسعادة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على الإجراءات الآتية:

1. حصلت الباحثة على خطاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك لتطبيق المقاييس على أفراد عينة الدراسة (انظر الملحق 10).
2. طبقت الباحثة المقاييس على أفراد عينة الدراسة خلال المحاضرات الرسمية، وذلك بعد التنسيق مع مدرسي المساقات (المساقات الإجبارية للتخصصات العلمية، والمساقات الإجبارية للتخصصات الإنسانية).
3. تم توضيح وشرح كيفية تعبئة البيانات المطلوبة لأفراد عينة الدراسة بعد توزيع المقاييس عليهم، والتأكيد عليهم بضرورة الاهتمام بتعبئة جميع البيانات المطلوبة بدقة، والإجابة عن جميع فقرات المقاييس، مع التوضيح لأفراد العينة أن جميع المعلومات سرية، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي، كما تمت الإجابة عن جميع استفساراتهم.
4. تم توزيع (1789) نسخة من المقياس للطلبة، واسترجاع (1724) نسخة صالحة للتحليل الإحصائي، وذلك بعد استبعاد (65) نسخة لوجود خلل فيها، إما لعدم إكمال المعلومات المطلوبة، أو بسبب الإجابة النمطية؛ كأن يجيب الطالب عن جميع فقرات المقياس بمستوى "دائماً".

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

أولاً: المتغيرات التصنيفية:

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- التخصص، وله فئتان: (تخصصات علمية، تخصصات إنسانية).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– التحصيل الأكاديمي، وله أربعة مستويات: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).

– المستوى الدراسي وله أربعة مستويات: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

ثانياً: المتغيرات المتصلة:

– الذكاء الروحي، وله ستة مجالات، وهي: (الوعي، المعنى، الحقيقة، السمو، النعمة، النقد الذاتي).

– دافعية الإنجاز، وله خمسة مجالات، وهي: (المنافسة، المثابرة، الرغبة الإستمتاع بالعمل، الثقة بالنفس، استثمار الوقت).

– السعادة، (ليس لها مجالات).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس الذكاء الروحي، والمقياس ككل لدى طلبة جامعة اليرموك.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات، متبوعاً بتحليل التباين الرباعي.
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل من جهة، ومجالات مقياس دافعية الإنجاز، والمقياس ككل من جهة أخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل من جهة، ومقياس السعادة من جهة أخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية للتدريج والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (10) ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	النعمة	4.13	0.57	مرتفع
2	المعنى	3.91	0.63	مرتفع
3	الوعي	3.87	0.54	مرتفع
4	السمو	3.77	0.59	مرتفع
5	النقد الذاتي	3.50	0.51	متوسط
6	الحقيقة	3.25	0.53	متوسط
مقياس الذكاء الروحي ككل		**3.73**	**0.40**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس الذكاء الروحي تراوحت ما بين (3.25-4.13)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "النعمة" بمتوسط حسابي (4.13) ومستوى "مرتفع"، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "المعنى" بمتوسط حسابي (3.91)، ومستوى "مرتفع"، وجاء مجال "الوعي" في المرتبة الثالثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمتوسط حسابي (3.87)، ومستوى "مرتفع"، واحتل مجال "السمو" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.77)، ومستوى "مرتفع"، ثم جاء مجال "النقد الذاتي" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.50)، ومستوى "متوسط"، بينما جاء مجال "الحقيقة" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.25)، ومستوى "متوسط". وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس "الذكاء الروحي" ككل (3.73)، وبمستوى "مرتفع". وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الوعي، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الوعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أعي حقيقة الموت وما يحدث بعد الموت.	4.28	0.98	مرتفع
2	أتأمل في إبداع الخالق الذي يسري في أعماق نفسي.	4.25	0.90	مرتفع
3	أدرك مواطن قوتي وضعفي في علاقتي مع خالقي.	4.08	1.00	مرتفع
4	أدرك أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة ما يجعلني قادراً على مواجهة مشكلاتي اليومية.	3.97	0.98	مرتفع
5	أدرك أعماق شخصيتي ولا أقف عند ظاهرها.	3.86	1.01	مرتفع
6	أعي المظاهر غير المادية من الحياة.	3.73	0.99	مرتفع
7	أدرك إيماءات الآخرين ولغة جسدهم.	3.70	1.08	مرتفع
8	أتروى جيداً قبل أن أحكم على الأمور .	3.65	1.01	متوسط
9	أستغرق في التأمل بأسماء الله الحسنى وصفاته العلى.	3.47	1.12	متوسط
10	أتمكن من رؤية الأمور من منظار الآخرين.	3.31	1.11	متوسط
	مجال الوعي ككل	**3.87**	**0.54**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الوعي تراوحت ما بين (3.31–4.28). جاءت في المرتبة الأولى الفقرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(10)، والتي تنص على "أعي حقيقة الموت وما يحدث بعد الموت" بمتوسط حسابي (4.28)، بمستوى "مرتفع"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) والتي تنص على "أتمكن من رؤية الأمور من منظار الآخرين" بمتوسط حسابي (3.31)، وبمستوى "متوسط"، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الوعي ككل (3.87)، بمستوى "مرتفع".

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النعمة، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النعمة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أثق بقبول الله لدعائي.	4.49	0.87	مرتفع
2	أشكر الله على سلامة حواسي أثناء قيامي بواجباتي اليومية.	4.40	0.98	مرتفع
3	أقدر الجمال في مخلوقات الله.	4.38	0.90	مرتفع
4	ألمس ما حباه الله لي من خير.	4.31	0.95	مرتفع
5	أعيش لحظات حياتي لأنها هبة من الله.	4.18	1.00	مرتفع
6	أرى أن التزامي بمادئي هو سبب لتحقيق النجاح الذي أنشده.	4.05	1.01	مرتفع
7	أنعم بحياة هادئة و مستقرة.	3.96	1.07	مرتفع
8	أشعر بالحرية حتى لو كانت الاختيارات أمامي محدودة.	3.95	1.00	مرتفع
9	أخصص أوقاتاً أعيش فيها نعم الله في الطبيعة من حولي.	3.62	1.08	متوسط
	مجال النعمة ككل	**4.13**	**0.57**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النعمة تراوحت ما بين (3.62–4.49)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (1) والتي تنص على "أثق بقبول الله لدعائي" بمتوسط حسابي (4.49)، بمستوى "مرتفع"، بينما

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (2) والتي تنص على "أخصص أوقاتاً أعيش فيها نعم الله في الطبيعة من حولي" بمتوسط حسابي (3.62)، وبمستوى "متوسط"، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال النعمة ككل (4.13)، وبمستوى "مرتفع".

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال السمو، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال السمو مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أنشد التكامل و الوحدة للبشرية.	4.35	0.97	مرتفع
2	أسعى إلى التحلي بالفضائل.	4.09	0.95	مرتفع
3	التعاطف هو مبدأي في التعامل مع الآخرين.	4.06	1.05	مرتفع
4	أؤدي المناسك الدينية لتحقيق التوازن في حياتي.	3.96	1.07	مرتفع
5	أستغرق في عالم الخالق بما ينسيني همومي الدنيوية.	3.70	1.09	مرتفع
6	أسهم في حل المشكلات بصرف النظر عن إنتماءات أصحابها.	3.70	1.08	مرتفع
7	تتجاوز أهدافي حدود العالم المادي.	3.60	1.16	متوسط
8	أشعر بالإستعلاء على أهوائي وغرائزي الجسدية.	3.38	1.18	متوسط
	مجال السمو ككل	**3.77**	**0.59**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال السمو تراوحت ما بين (3.38–4.35)، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (5)، والتي تنص على "أنشد التكامل والوحدة للبشرية" بمتوسط حسابي (4.35)، وبمستوى "مرتفع"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4)، والتي تنص على "أشعر بالإستعلاء على أهوائي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغرائزي الجسدية" بمتوسط حسابي (3.38)، وبمستوى "متوسط"، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال السمو ككل (3.77)، وبمستوى "مرتفع".

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المعنى، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المعنى مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أقضي وقتاً في معرفة أهداف وجودي.	4.07	0.97	مرتفع
2	يحقق العمل بالنسبة لي رسالة سامية.	3.97	0.97	مرتفع
3	أشعر أن حياتي لها معنى.	3.95	1.16	مرتفع
4	أشعر بقيمة ما أقدمه من عون للآخرين.	3.91	1.10	مرتفع
5	أتخذ العبرة من المحن و الأزمات في حياتي.	3.82	1.08	مرتفع
6	أجد معنى للحياة ، حتى في مواقف الفشل و الإحباط.	3.74	1.05	مرتفع
	مجال المعنى ككل	**3.91**	**0.63**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المعنى تراوحت ما بين (3.74–4.07) بمستوى "مرتفع" لجميع الفقرات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (4)، والي تنص على "أقضي وقتاً في معرفة أهداف وجودي" بمتوسط حسابي (4.07)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5)، والتي تنص على "أجد معنى للحياة، حتى في مواقف الفشل والإحباط " وبمتوسط حسابي (3.47)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعنى ككل (3.91)، وبمستوى "مرتفع".

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الحقيقة، كما هو مبين في الجدول (15).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الحقيقة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ألجأ إلى الله في السراء و الضراء.	4.35	0.97	مرتفع
2	أحب أن يعاملني الآخرون بدرجة من الخصوصية.	3.68	1.14	مرتفع
3	أكره الأشخاص الذين يصارحونني بأخطائي.	3.51	1.41	متوسط
4	أحافظ على إتزاني الإنفعالي مهما تعقدت الأمور من حولي.	3.49	1.14	متوسط
5	أرى أنني عدو لنفسي.	3.42	1.45	متوسط
6	أتتبع عيوب الأخرين.	3.41	1.20	متوسط
7	أشعر بأنني محاط بالخاوف و التهديدات.	3.03	1.33	متوسط
8	أتوقع الأسوء في حياتي وهو ما يتحقق لي غالبا.	2.95	1.29	متوسط
9	أحرص على أن أكون بخير بصرف النظر عن حال الآخرين.	2.63	1.27	متوسط
10	أفكر في المستقبل و الماضي على حساب ما يجري في الحاضر.	2.04	1.15	متوسط
	مجال الحقيقة ككل	3.25	0.53	متوسط

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الحقيقة تراوحت ما بين (2.04-4.35)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (10)، والتي تنص على "ألجأ إلى الله في السراء و الضراء" بمتوسط حسابي (4.35)، وبمستوى "مرتفع"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8)، والتي تنص على "أفكر في المستقبل و الماضي على حساب ما يجري في الحاضر" بمتوسط حسابي (2.04)، وبمستوى "متوسط"، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الحقيقة ككل (3.25)، وبمستوى "متوسط".

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال النقد الذاتي، كما هو مبين في الجدول (16).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النقد الذاتي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ألجأ إلى الله في السراء و الضراء.	4.35	0.97	مرتفع
2	أحب أن يعاملني الآخرون بدرجة من الخصوصية.	3.68	1.14	مرتفع
3	أكره الأشخاص الذين يصارحونني بأخطائي.	3.51	1.41	متوسط
4	أحافظ على إتزاني الإنفعالي مهما تعقدت الأمور من حولي.	3.49	1.14	متوسط
5	أرى أنني عدو لنفسي.	3.42	1.45	متوسط
6	أتتبع عيوب الأخرين.	3.41	1.20	متوسط
7	أشعر بأنني محاط بالخاوف و التهديدات.	3.03	1.33	متوسط
8	أتوقع الأسوء في حياتي وهو ما يتحقق لي غالبا.	2.95	1.29	متوسط
9	أحرص على أن أكون بخير بصرف النظر عن حال الآخرين.	2.63	1.27	متوسط
10	أفكر في المستقبل و الماضي على حساب ما يجري في الحاضر.	2.04	1.15	متوسط
	مجال الحقيقة ككل	3.25	0.53	متوسط

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال النقد الذاتي تراوحت ما بين (3.02–3.90). جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (3)، والتي تنص على "أشعر بالرضا عن ذاتي" بمتوسط حسابي (3.90)، وبمستوى "مرتفع"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8)، والتي تنص على "لم اتمكن من تحقيق أهداف وجودي" بمتوسط حسابي (3.02)، وبمستوى "متوسط"، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال النقد الذاتي ككل (3.50)، وبمستوى "متوسط".

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة إحصائياً (α=0.05) في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي ، والتحصيل الأكاديمي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الذكاء الروحي ككل ومجالاته المختلفة، وذلك تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)، كما هو مبين في الجدول (17).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجلات مقياس الذكاء الروحي والكلي ومجالاته تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي)

المتغير	الفئة	الإحصائي	مجالات الذكاء الروحي						
			الوعي	النعمة	السمو	المعنى	الحقيقة	النقد الذاتي	الكلي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.86	4.05	3.75	3.89	3.20	3.43	3.68
		الانحراف المعياري	0.56	0.61	0.62	0.66	0.52	0.51	0.41
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.87	4.19	3.79	3.93	3.29	3.56	3.76
		الانحراف المعياري	0.53	0.52	0.57	0.60	0.53	0.51	0.38
التخصص	علمية	المتوسط الحسابي	3.85	4.12	3.78	3.91	3.35	3.52	3.75
		الانحراف المعياري	0.57	0.56	0.60	0.62	0.52	0.52	0.40
	إنسانية	المتوسط الحسابي	3.87	4.13	3.77	3.91	3.21	3.50	3.27
		الانحراف المعياري	0.53	0.57	0.59	0.63	0.52	0.51	0.39
التحصيل الدراسي	ممتاز	المتوسط الحسابي	3.86	4.01	3.81	3.84	3.31	3.61	3.73
		الانحراف المعياري	0.62	0.71	0.68	0.79	0.57	0.58	0.51
	جيد جداً	المتوسط الحسابي	3.94	4.19	3.84	3.98	3.28	3.53	3.78
		الانحراف المعياري	0.53	0.52	0.56	0.57	0.55	0.51	0.51
	جيد	المتوسط الحسابي	3.85	4.13	3.73	3.90	3.23	3.47	3.71
		الانحراف المعياري	0.51	0.55	0.57	0.60	0.50	0.49	0.37
	مقبول	المتوسط الحسابي	3.73	4.02	3.69	3.80	3.15	3.41	3.63
		الانحراف المعياري	0.58	0.60	0.67	0.69	0.49	0.50	0.42
المستوى الدراسي	الأولى	المتوسط الحسابي	3.84	4.09	3.69	3.89	3.19	3.50	3.69
		الانحراف المعياري	0.57	0.57	0.61	0.60	0.54	0.56	0.40
	الثانية	المتوسط الحسابي	3.90	4.15	3.79	3.96	3.22	3.51	3.75
		الانحراف المعياري	0.55	0.57	0.60	0.62	0.54	0.49	0.39
	الثالثة	المتوسط الحسابي	3.91	4.18	3.86	3.94	3.28	3.52	3.77
		الانحراف المعياري	0.50	0.51	0.55	0.64	0.54	0.48	0.38
	الرابعة	المتوسط الحسابي	3.81	4.07	3.74	3.84	3.31	3.47	3.70
		الانحراف المعياري	0.55	0.61	0.61	0.64	0.47	0.51	0.41

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (17)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الروحي ككل ومجالاته المختلفة، الناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات. وبهدف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الذكاء الروحي مجتمعة، متبوعة بإجراء اختبار بارتلت (Bartlett) للكروية وفقاً للمتغيرات لتحديد أنسب تحليل تباين (تحليل تباين متعدد المتغيرات، أم تحليل تباين أحادي المتغيرات) توجب استخدامه، وذلك كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18)

نتائج اختبار بارتلت (Bartlett) لمجالات مقياس الذكاء الروحي

الارتباط وفقاً للمتغيرات	الوعي	النعمة	السمو	المعنى	الحقيقة
النعمة	*0.64				
السمو	*0.59	*0.67			
المعنى	*0.59	*0.64	*0.59		
الحقيقة	0.09	*0.17	0.01	*0.16	
النقد الذاتي	*0.43	*0.51	*0.39	*0.49	*0.33

اختبار Bartlett للكروية	نسبة الأرجحية العظمى	كا^2 التقريبية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	0.000	*4199.628	20	0.000

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (18) وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي مجتمعة؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات لمجالات الذكاء الروحي وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)، وذلك كما هو مبين في الجدول (19).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (19)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمجالات الذكاء الروحي وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.033	*9.452	6	1710	0.000
التخصص	Hotelling's Trace	0.016	*4.453	6	1710	0.000
التحصيل الأكاديمي	Wilks' Lambda	0.946	*5.320	18	4837.096	0.000
المستوى الدراسي	Wilks' Lambda	0.963	*3.655	18	4837.096	0.000

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (19) وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي) عند مستوى الدلالة (α=0.05) على مجالات مقياس الذكاء الروحي. ولتحديد على أي من مجالات الذكاء الروحي كان أثر المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)، تم إجراء تحليل التباين الرباعي لمجالات الذكاء الروحي كلٌّ على حدة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)، كما هو مبين في الجدول (20).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الرباعي لمجالات الذكاء الروحي كلٍّ على حدةٍ وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي).

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	الوعي	0.206	1	0.206	0.711	0.399
	النعمة	4.745	1	4.745	*15.113	0.000
	السمو	0.094	1	0.094	0.270	0.604
	المعنى	0.011	1	0.011	0.028	0.867
	الحقيقة	1.916	1	1.916	*7.128	0.008
	القد الذاتي	5.233	1	5.233	*20.367	0.000
التخصص	الوعي	0.001	1	0.001	0.005	0.945
	النعمة	0.139	1	0.139	0.444	0.505
	السمو	0.220	1	0.220	0.634	0.426
	المعنى	0.027	1	0.027	0.069	0.793
	الحقيقة	4.891	1	4.891	*18.200	0.000
	القد الذاتي	0.000	1	0.000	0.001	0.977
التحصيل الأكاديمي	الوعي	5.985	3	1.995	*6.881	0.000
	النعمة	4.268	3	1.423	*4.531	0.004
	السمو	5.006	3	1.669	*4.807	0.002
	المعنى	4.382	3	1.461	*3.746	0.011
	الحقيقة	4.593	3	1.531	*5.696	0.001
	القد الذاتي	4.291	3	1.430	*5.567	0.001
المستوى الدراسي	الوعي	1.623	3	0.541	1.866	0.133
	النعمة	1.389	3	0.463	1.475	0.220
	السمو	6.916	3	2.305	*6.642	0.000
	المعنى	1.945	3	0.648	1.663	0.173
	الحقيقة	7.132	3	2.377	*8.845	0.000
	القد الذاتي	0.298	3	0.099	0.386	0.763
الخطأ	الوعي	497.270	1715	0.290		
	النعمة	538.503	1715	0.314		
	السمو	595.306	1715	0.347		
	المعنى	668.619	1715	0.390		
	الحقيقة	460.925	1715	0.269		
	القد الذاتي	440.598	1715	0.257		
الكلي	الوعي	506.361	1723			
	النعمة	552.701	1723			
	السمو	608.013	1723			
	المعنى	676.714	1723			
	الحقيقة	478.709	1723			
	القد الذاتي	451.319	1723			

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (20) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات "النعمة" و"الحقيقة" و"النقد الذاتي" تعزى لمتغير الجنس. وبالرجوع للبيانات الواردة في الجدول (17) يتبين أن الفروق جاءت لصالح الإناث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات (الوعي، والسمو، والمعنى) تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الحقيقة تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (F) (18.20)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالرجوع للبيانات الواردة في الجدول (17) يتبين أن الفروق جاءت لصالح التخصصات العلمية بمتوسط حسابي (3.35)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (3.21). فيما لم تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات (الوعي، والنعمة، والسمو، والمعنى، والنقد الذاتي) تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

هذا وقد كشفت النائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في جميع مجالات الذكاء الروحي تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي السمو والحقيقة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. ولكون متغيري (التحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي) متعددة المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار ليفن (Levene) للتحقق من انتهاك تجانس التباين لمجالات مقياس الذكاء الروحي وفقاً لمتغري (التحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي)، كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21)

اختبار ليفن لتجانس التباين

المتغير التابع	قيمة ف المحسوبة لاختبار Levene	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الوعي	*2.319	51	1672	0.000
النعمة	*2.970	51	1672	0.000
السمو	*2.516	51	1672	0.000
المعنى	*2.969	51	1672	0.000
الحقيقة	*2.077	51	1672	0.000
النقد الذاتي	*1.440	51	1672	0.024

* دالة احصائياً (α=0.05)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (21) وجود انتهاك في تجانس التباين، مما أوجب استخدام أحد الاختبارات المجالية التي تراعي انتهاك تجانس التباين، حيث تم استخدام اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية لمجالات مقياس الذكاء الروحي؛ بهدف معرفة مصادر هذه الفروق، كما هو مبين في الجدول (22).

جدول (22)

نتائج اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية، لمجالات مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

الوعي	التحصيل الأكاديمي		مقبول	جيد	ممتاز	جيد جداً
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.734	3.845	3.863	3.940
	مقبول	3.734				
	جيد	3.845	0.112			
	ممتاز	3.863	0.129	0.018		
	جيد جداً	3.940	*0.207	*0.095	0.077	
النعمة	التحصيل الأكاديمي		ممتاز	مقبول	جيد	جيد جداً
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	4.013	4.016	4.134	4.191
	ممتاز	4.013				
	مقبول	4.016	0.003			
	جيد	4.134	0.121	0.117		
	جيد جداً	4.191	*0.179	*0.175	0.058	
السمو	التحصيل الأكاديمي		مقبول	جيد	ممتاز	جيد جداً
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.689	3.732	3.810	3.839
	مقبول	3.689				
	جيد	3.732	0.043			
	ممتاز	3.810	0.121	0.078		
	جيد جداً	3.839	*0.150	*0.106	0.029	
المعنى	التحصيل الأكاديمي		مقبول	ممتاز	جيد	جيد جداً
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.803	3.843	3.904	3.978
	مقبول	3.803				
	ممتاز	3.843	0.040			
	جيد	3.904	0.101	0.061		
	جيد جداً	3.978	*0.175	0.135	0.074	
الحقيقية	التحصيل الأكاديمي		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.154	3.234	3.284	3.305
	مقبول	3.154				
	جيد	3.234	0.080			
	جيد جداً	3.284	*0.130	0.049		
	ممتاز	3.305	*0.151	0.071	0.022	
القد الذاتي	التحصيل الأكاديمي		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.412	3.475	3.534	3.615
	مقبول	3.412				
	جيد	3.475	0.063			
	جيد جداً	3.534	*0.122	0.060		
	ممتاز	3.615	*0.203	*0.140	0.081	

* دالة احصائياً (α=0.05)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "الوعي"، وجاءت هذه الفروق بين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (مقبول)، لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً)، وبين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (جيد)، لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً).

كما يكشف الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "النعمة"، وجاءت هذه الفروق بين (جيد جداً)، و (ممتاز)، لصالح (جيد جداً)، وبين (جيد جداً)، و (مقبول)، لصالح (جيد جداً).

كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "السمو"، وجاءت هذه الفروق بين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (مقبول)، لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً)، وبين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (جيد) لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً).

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المعنى"، كانت هذه الفروق بين ذوي التحصيل (جيد جداً) وذوي التحصيل (مقبول) لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "الحقيقة"، وجاءت هذه الفروق بين (جيد جداً)، و(مقبول)، لصالح (جيد جداً)، وبين (ممتاز)، و(مقبول)، لصالح (ممتاز).

وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "النقد الذاتي"، جاءت هذه الفروق بين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (مقبول)، لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً)، وبين ذوي التحصيل (ممتاز)، وذوي التحصيل (مقبول)، لصالح ذوي التحصيل (ممتاز)، وبين ذوي التحصيل (ممتاز)، وذوي التحصيل (جيد)، لصالح ذوي التحصيل (ممتاز).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم استخراج نتائج اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية، لمجالات مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (23)

نتائج اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية، لمجالات مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

السمو	المستوى الدراسي		الأولى	الرابعة	الثانية	الثالثة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.692	3.740	3.794	3.859
	الأولى	3.692				
	الرابعة	3.740	0.049			
	الثانية	3.794	0.102	0.053		
	الثالثة	3.859	*0.167	*0.118	0.065	
الحقيقة	المستوى الدراسي		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.191	3.223	3.281	3.315
	الأولى	3.191				
	الثانية	3.223	0.032			
	الثالثة	3.281	0.090	0.058		
	الرابعة	3.315	*0.123	0.091	0.033	

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (23) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال السمو، جاءت هذه الفروق بين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الأولى، لصالح طلبة السنة الثالثة، وبين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة، لصالح طلبة السنة الثالثة. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الحقيقة، وجاءت هذه الفروق بين طلبة السنة الرابعة، وطلبة السنة الأولى، لصالح طلبة السنة الرابعة.

ولتحديد دلالة الفروق في الذكاء الروحي (على المقياس ككل) وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي، تم إجراء تحليل التباين الرباعي، كما هو مبين في الجدول (24).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (24)

نتائج إجراء تحليل التباين الرباعي (4 Way – ANOVA)على مقياس الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.042	1	1.042	*6.765	0.009
التخصص	0.197	1	0.197	1.276	0.259
التحصيل الأكاديمي	3.141	3	1.047	*6.797	0.000
المستوى الدراسي	1.760	3	0.587	*3.808	0.010
الخطأ	264.193	1715	0.154		
الكلي	271.537	1723			

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الذكاء الروحي ككل تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (6.77)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالرجوع إلى البيانات الواردة في الجدول (17) يتبين أن الفروق جاءت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.76)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.68). بينما لم تكشف النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الذكاء الروحي ككل تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (F) (1.28)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

كما يتضح من البيانات الواردة في الجدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيري (التحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي)؛ ولكون المتغيرات متعددة المستويات؛ فقد تم استخدام اختبار ليفن (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين بهدف تحديد أفضل اختبار مقارنات بعدية يمكن استخدامه للكشف عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك الناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات (التحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي)، كما هو مبين في الجدول (25).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (25)

اختبار ليفن لانتهاك تجانس التباين

المتغير التابع	قيمة ف المحسوبة لاختبار Levene	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الوعي	*2.319	51	1672	0.000
النعمة	*2.970	51	1672	0.000
السمو	*2.516	51	1672	0.000
المعنى	*2.969	51	1672	0.000
الحقيقة	*2.077	51	1672	0.000
القد الذاتي	*1.440	51	1672	0.024

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (25) وجود انتهاك لتجانس التباين عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الذكاء الروحي، ؛ بما يفيد ضرورة استخدام اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة للمتوسطات الحسابية الخاصة بمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لمتغير (التحصيل الأكاديمي)، وذلك كما هو مبين في الجدول (26).

جدول (26)

نتائج اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للمتغير (التحصيل الأكاديمي)

التحصيل الأكاديمي		مقبول	جيد	ممتاز	جيد جداً
Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.63	3.71	3.73	3.78
مقبول	3.63				
جيد	3.71	0.08			
ممتاز	3.73	0.11	0.03		
جيد جداً	3.78	*0.16	*0.07	0.05	

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (26) أن الفروق جاءت بين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (مقبول)، لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً)، وبين ذوي التحصيل (جيد جداً)، وذوي التحصيل (جيد)، لصالح ذوي التحصيل (جيد جداً).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول (27) نتائج المقارنات البعدية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لمتغير (المستوى الدراسي).

جدول (27)

نتائج اختبار جيمس _ هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للمتغير (المستوى الدراسي)

المستوى الدراسي		الأولى	الرابعة	الثانية	الثالثة
Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.69	3.70	3.75	3.77
الأولى	3.69				
الرابعة	3.70	0.01			
الثانية	3.75	0.06	0.05		
الثالثة	3.77	*0.08	0.07	0.02	

* دالة احصائياً (α=0.05)

يتضح من الجدول (27) أن الفروق جاءت بين طلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الأولى، لصالح طلبة السنة الثالثة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد علاقة دالة إحصائياً (α=0.05) بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل من جهة، ومجالات مقياس الإنجاز والمقياس ككل من جهة أخرى، كما هو مبين في الجدول (28).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (28)

مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل من جهة ومجالات مقياس دافعية الإنجاز والمقياس ككل من جهة أخرى

مقياس الذكاء الروحي		مقياس دافعية الإنجاز					
		المثابرة	الرغبة والاستمتاع بالعمل	المنافسة	الثقة بالنفس	استثمار الوقت	دافعية الإنجاز ككل
مجال الوعي	معامل الارتباط	0.33	0.29	0.43	0.10	0.20	0.37
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
مجال النعمة	معامل الارتباط	0.43	0.42	0.51	0.20	0.34	0.51
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
مجال السمو	معامل الارتباط	0.30	0.22	0.42	0.21	0.18	0.33
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
مجال المعنى	معامل الارتباط	0.45	0.33	0.53	0.18	0.32	0.50
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
مجال الحقيقة	معامل الارتباط	0.45	0.45	0.22	0.42	0.43	0.48
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
مجال النقد الذاتي	معامل الارتباط	0.46	0.44	0.38	0.31	0.36	0.51
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
مقياس الذكاء الروحي ككل	معامل الارتباط	0.56	0.50	0.58	0.29	0.43	0.63
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (28) وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكاء الروحي (بمجالاته المتعددة)، ودافعية الإنجاز(بمجالاتها المتعددة)، لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث كانت جميع قيم معاملات الإرتباط بين مجالات المقياسين دالة إحصائياً. كما بلغ معامل الإرتباط بين الدرجات على المقياسين ككل (0.63)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد علاقة دالة إحصائياً (α=0.05) بين الذكاء الروحي والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل من جهة، ومقياس السعادة من جهة أخرى، كما هو مبين في الجدول (29).

جدول (29)

مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء الروحي والمقياس ككل ومقياس السعادة ككل

مجالات مقياس الذكاء الروحي	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مجال الوعي	0.38	0.00
مجال النعمة	0.38	0.00
مجال السمو	0.39	0.00
مجال المعنى	0.46	0.00
مجال الحقيقة	0.12	0.00
مجال النقد الذاتي	0.34	0.00
مقياس الذكاء الروحي ككل	0.47	0.00

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (29) وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكاء الروحي ومجالاته المختلفة، والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط بين مجال مقياس الذكاء الروحي و مقياس السعادة دالة إحصائياً. كما بلغ معامل الارتباط بين الدرجات على المقياسين (0.47)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، في ضوء تسلسل أسئلتها التي تم طرحها. كما يتضمن بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك ككل، جاء "مرتفعاً"، بينما جاء مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة في مجالات الذكاء الروحي بين المتوسط والمرتفع، حيث جاء مجال النعمة في المرتبة الأولى، وبمستوى "مرتفع"، يليه مجال المعنى ثم مجال الوعي فمجال السمو، وبمستوى مرتفع لكل منها. بينما جاء مجال النقد الذاتي ومجال الحقيقة بمستوى "متوسط".

وهذا يعني أن الطلبة لديهم الإدراك والمعرفة الذاتية، والقدرة على التوفيق بين وجهات النظر المتعددة، التي تعمل على زيادة فاعليتهم اليومية. كما أن الطلبة يمتلكون قدرة على الإحساس بمعاني الأشياء من حولهم، وربط الأفعال والأنشطة والخبرات بالقيم التي يمتلكونها، الأمر الذي يؤثر إيجاباً على زيادة فاعليتهم ، وقدرتهم على تجاوز الذات إلى الإهتمام بالآخرين.

كما تعني هذه النتيجة أن الطلبة يتميزون بالقدرة على التأمل، والمشاركة في السلوك الفاضل المتمثل في العطاء والتسامح والعطف والتواضع والإمتنان. ويتميزون أيضاً بقدرتهم على استثمار

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة اليومية، وتوظيف الموارد والإمكانات الروحية، والعلاقات مع الآخرين، في حل المشكلات اليومية.

وقد يعزى ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة إلى مدى ما يمتلكون من سمات شخصية واجتماعية، ومن قدرتهم على رؤية الأشياء بأكثر من منظور، وإدراك العلاقات بين المعتقدات والسلوكات. كما يعني ذلك أن الطلبة يسعون إلى اكتشاف خبراتهم الإيجابية، لتبسيط ظروف الحياة لتساعدهم في حل مشكلاتهم اليومية. كما قد يعزى ذلك إلى قدرتهم على تحسين التأمل بالأشياء بشكل أفضل، وتحفيز الذات، والمثابرة، وتحقيق النجاح. وتطوير وتعزيز الفضائل الروحية، والنضج الروحي، ليصبحوا أفراداً منتجين يتحملون المسؤولية.

كما يكمن عزو هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة قد وصلوا إلى مرحلة متقدمة من القدرة على الإحساس بمعنى الحياة، وهم قادرون على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات اليومية التي تواجههم. بالإضافة إلى قدرتهم على رؤية الصورة الكلية للأشياء، بما يحفز القيم والخبرات الشخصية بحيث تشمل ما هو أبعد من الإهتمامات الفردية لتشمل الإهتمامات الجماعية. ويعد ذلك مؤشراً إيجابياً إلى وصول طلبة الجامعة إلى مرحلة متقدمة من توظيف مهارات الذكاء الروحي سواء في مجال العملية التعليمية بشكل خاص، أو في مجالات الحياة بشكل عام.

كما قد يعزى ذلك إلى التنشئة الاجتماعية، والتي تحدد ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة، وذلك من خلال دور الأسرة والجامعة والمجتمع في تحسين قدرتهم على بناء العلاقات الاجتماعية واستثمارها لتعزيز الإلتزام بالقيم، والتفاعل الإجتماعي الفعّال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن أن تتأثر النتيجة بطبيعة المقياس المستخدم في جمع المعلومات حول الذكاء الروحي، كون فقراته تنتمي إلى التقدير الذاتي، يسعى الطالب من خلالها إلى الكمال. ولم تكن هذه الفقرات عبارة عن مواقف تحدد مستوى الذكاء الروحي الفعلي لدى الطلبة.

ويمكن تفسير حصول الطلبة في مجالي "الحقيقة" و "النقد الذاتي" على مستوى "متوسط"، أن الفرد غالباً ما يوجه النقد لسلوك الآخرين، ويعمل على التوجيه والتقويم لتصرفاتهم، ولا يتم توجيه هذا النقد للسلوك الذاتي، مما يجعله لا يدرك نقاط القوة والضعف في شخصيته.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاهني وحيدر فارد وناصري (Kaheni, Heidar–Fard & Nasiri, 2013)، ودراسة الصميدعي (2014)، ودراسة الصبحية (2014)، والتي أشارت جميعها إلى وجود مستوى "مرتفع" من الذكاء الروحي. فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الربيع (2013)، ودراسة الخفاف وناصر (2012)، والتي كشفت مستوى "متوسطاً" من الذكاء الروحي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة إحصائياً (α=0.05) في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي) ؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي – لدى طلبة جامعة اليرموك – تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي). فقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث. ويشار هنا إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى كل من الذكور والإناث كان "مرتفعاً". وهذا يعني أن

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلا الجنسين يمتلكان مستوى مرتفع من الذكاء الروحي، غير أن النتائج تكشف فروقاً جوهرية في الذكاء الروحي لدى الجنسين؛ فالإناث يمتلكن مستوى أعلى منه مقارنةً بالذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اختلاف القدرات والاستعدادات لدى كل من الذكور والإناث. كما أن المواقف والخبرات التي تتعرض لها الإناث تختلف عن تلك التي يتعرض لها الذكور، سواء داخل الجامعة أو خارجها. الأمر الذي قد يسهم في إكساب وتنمية مهارات الذكاء الروحي، لدى الإناث بشكل يختلف عن الذكور. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الأنثى التي تتسم بالهدوء، والرحمة، والقدرة على ضبط النفس، والعطف، المحبة، والرقة. والشحنة الإنفعالية التي ترافق الرفض والرغبة الكبيرة في التغلب على هذه الصفات والإنتصار عليها من خلال بذل الجهد في التعويض عنه تعويضاً ناجحاً بالتفوق والقوة. كما أن الأساليب المفضلة للأنثى في توظيف قدراتها الروحية، وتنظيم أفكارها والتعبير عنها، تتلاءم مع المهام التي تتعرض لها. فأسلوب التفكير المتبع عند الإناث في التعامل مع الجوانب الروحية، يختلف عنه عند الذكور عند التعامل مع نفس المهام.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سالي (Sally, 2006)، ودراسة ارنوط (2007)، ودراسة أرنوط (2008)، ودراسة الخفاف وناصر (2012)، إذ كشفت هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث. فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (2004)، ودراسة جوبتا (Gupta, 2012)، حيث بينت أن الفروق في الذكاء الروحي بين الجنسين جاءت لصالح الذكور. ولم تكشف دراسة الصبحية (2014)، ودراسة الربيع (2013)، ودراسة خورشيدي وعبادي (Khorshidi &

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Ebaadi, 2012)، ودراسة سنغ وسنغ (Singh, Singh,2013)، ودراسة صديقي (Siddiqui, 2013) فروقاً في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لطلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، لصالح الطلبة الذين كان تحصيلهم الأكاديمي (جيد جداً). وقد تعني هذه النتيجة أن الذكاء الروحي يشكّل قد حافزاً لدى الطلبة نحو التفوق، وإن هذا التفوق لا يمكن أن يحدث دون إدراك ووعي تام للأهداف؛ فأهداف الطالب هي التي توجه سلوكه. لذلك يضع الطالب لنفسه أهدافاً يسعى من خلالها إلى اكتشاف أهمية النشاطات اليومية. وما يمكن أن يميز الطلبة ذوي تقدير "جيد جداً" عن الطلبة ذوي تقدير "ممتاز"، أن الطلبة ذوي التقدير "جيد جداً" لديهم القدرة على تحقيق التوازن في حياتهم، والجمع بين التفوق الدراسي والإهتمامات الروحية. على العكس من الطلبة ذوي تقدير "ممتاز" الذين يكون محور اهتمامهم – في الغالب– تحصيل العلامات فقط.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لطلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة (السنة الثالثة). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الثالثة قد اكتسبوا مهارات الذكاء الروحي سواء داخل البيئة الجامعية أو خارجها. كما أن تقدم الطالب في سنواته الدراسية، وما اكتسبه الطالب من خبرات خلال سنواته الدراسية المختلفة. ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً لطلبة السنة الرابعة، الضغوط التي يواجهونها بسبب صعوبة التخرج، وما يترتب عليه من التزامات.

فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على المقياس ككل. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة هم من المجتمع نفسه، ونشأوا في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيئات متشابهة، وتربوا على القيم ذاتها. كما قد تعزى إلى طبيعة البحث الذي دمج بين التخصصات العلمية، والتخصصات الإنسانية. ويمكن أن تختلف النتيجة لو تمت دراسة كل تخصص على حده.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (2004)، إذ لم تكشف نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى لمتغير التخصص، فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخفاف وناصر (2012) التي كشفت وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى لمتغير التخصص، لصالح التخصصات الإنسانية.

أما فيما يخص مجالات المقياس، فقد أظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي تبعاً لكل من مجالي الوعي والسمو بين ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير جيد جداً، وبين ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير جيد لصالح ذوي التقدير جيد جداً. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ارتباط الذكاء الروحي بالتحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز.

أما في يتعلق في مجال النعمة فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير ممتاز لصالح ذوي التقدير جيد جداً، وبين ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير جيد جداً. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ارتباط الذكاء الروحي بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

أما في ما يتعلق بمجال المعنى فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين ذوي التقدير ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير جيد جداً. ويمكن تفسير هذه النتيجة في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضوء أن الذكاء الروحي يعتبر محركاً لسلوك الطالب. كما أن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي يجعل الطلبة أكثر دافعية، وأكثر قدرة على التحصيل الأكاديمي.

أما في ما يتعلق بمجال الحقيقة فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير جيد جداً، بين ذوي التقدير ممتاز وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير ممتاز. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مستوى المعرفة المرتفع الذي يمتلكه الطلبة ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير ممتاز، الأمر الذي يمكنهم من القدرة على الوعي وإدراك الأمور، والإحساس بمعنى الأشياء التي من حولهم، وربط الأفعال والأنشطة بالقيم التي يمتلكونها؛ وبالتالي قدرتهم على حل المشكلات اليومية التي تواجههم.

أما في ما يتعلق بمجال النقد الذاتي فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين ذوي التقدير جيد جداً وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير جيد جداً، وبين ذوي التقدير ممتاز وذوي التقدير مقبول لصالح ذوي التقدير ممتاز، وبين ذوي تقدير ممتاز والتقدير جيد لصالح ذوي التقدير ممتاز. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطال عندما يكون على دراية بمواطن القوة والضعف لديه؛ فإنه يعمل على استثمار نقاط قوته، وتحسين نقاط الضعف بما ينعكس على تحصيله الأكاديمي بشكل ايجابي.

أما فيما يخص مجالات المقياس، فقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى الدراسي تبعاً لمجال السمو بين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الأولى لصالح طلبة السنة الثالثة، وبين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة لصالح طلبة السنة الثالثة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خبرات طلبة السنة الثالثة وما اكتسبوه من مهارات الذكاء الروحي، التي تجعلهم يتجاوزون الإهتمام بالذات إلى الإهتمامات الجماعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في ما يتعلق في مجال الحقيقة فقد أظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً بين طلبة السنة الرابعة وطلبة السنة الأولى لصالح طلبة السنة الرابعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلبة السنة الرابعة قد تقدموا في السنوات الدراسية وتكونت لديهم مشاعر المساعدة، والحب، والإنفتاح، واحترام العادات والتقاليد.

كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مجال الحقيقة يعزى للتخصص، ولصالح التخصصات العلمية. وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة التخصصات العلمية أكثر جدية واهتماماً وضبطاً للوقت، حيث يهتمون باستغلال وقتهم في التوصل إلى الحقيقة بطريقة مباشرة، ويعزى ذلك أيضاً إلى طبيعة وخصائص وسمات الطلبة الملتحقين بالتخصصات العلمية، ومدى اهتمامهم بالجانب الأكاديمي بشكل أكبر مقارنةً بطلبة التخصصات الإنسانية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد علاقة دالة إحصائياً (α=0.05) بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الذكاء الروحي الذي يُعد قوة تدفع الطالب نحو إنجاز المهمات، والقدرة على حل المشكلات، وتخطي العقبات التي تعترض طريقه. ويعمل الذكاء الروحي على زيادة إنجاز الفرد، ويُعدّ وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي سبباً في إيجاد رغبة لديه توجهه نحو تحقيق أهدافه.

كما يُعدّ الذكاء الروحي أحد القدرات التي تساعد الطالب على النجاح بكفاءة، وتوجهه نحو تحقيق أحلامه. كما يساعده على تحديد الاتجاهات الصحيحة، والاختيارات الصائبة. وبالتالي، فإن هذه العوامل تنعكس إيجاباً على ارتفاع دافعية الإنجاز لديه. كما يعدّ الذكاء الروحي حافزاً لديه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحو التفوق، وإن هذا التفوق لا يمكن أن يحدث من دون إدراك ووعي تام للأهداف؛ فأهدافه هي التي توجه سلوكه. لذلك يضع لنفسه أهدافاً يسعى من خلالها إلى اكتشاف أهمية النشاطات اليومية.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن دافعية الإنجاز مكون أساسي في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وفي ما يسعى إلى تحقيقه من أسلوب حياة، ويرتبط ذلك بمستوى الذكاء الروحي لديه ، حيث تمثل دافعية الإنجاز إحدى أهم الجوانب في نظام السلوك الإنساني. كما تُعدّ دافعية الإنجاز إحدى مكونات الشخصية، التي يتم تشكيلها من خلال الأسرة والبيئة الاجتماعية. كما يؤثر الذكاء الروحي بشكل إيجابي في حياة الفرد، ويلعب دوراً أساسياً في تحقيق التناسق والتوافق في مختلف الجوانب الحياتية، مما يتوقع أن يقوده إلى تحقيق النجاح، وتزامناً مع دافعيته للإنجاز التي تعزز هذا النجاح، وصولاً إلى تحقيق السعادة، التي هي غاية ومطلب كل فرد في هذه الحياة.

كما يُعدّ الذكاء الروحي المحرك الرئيس لسلوك الفرد، وجود مستوى عالٍ منه يمكّن الفرد من المثابرة لتحقيق أهدافه وطموحاته. ويُعدّ مصدراً للقدرات والمهارات التي يمتلكها، لتنفيذ مجموعة من الأهداف للوصول إلى حياة أكثر إنتاجية وفاعلية، وذلك لتحسين مجالات الحياة بشكل عام.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أربابيرجو وراغيب وريزازد وسيادات (Arbabisarjou & Raghib & Rezazade & Siadat,S, 2013)، ودراسة صديقي (Siddiqui, 2013)، ودراسة الصبحية (2014)، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد علاقة دالة إحصائياً (α=0.05) بين الذكاء الروحي والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الروحي يساعد الطالب على رؤية الجانب المبهج من الأشياء والمواقف، ويعمل على زيادة تحكمه في نفسه، وبالتالي التخفيف من ضغوط الحياة. ويرتبط إدراك معنى الحياة ارتباطاً وثيقاً بالسعادة، فالطالب لا يشعر بطعم السعادة إلا عندما يدرك الهدف الذي يعيش من أجله، ويعمل على تحقيقه. ويؤدي تحقيق الأهداف إلى تحقيق الذات الذي يوصله إلى السعادة التي يسعى إلى تحقيقها. ويأتي تحقيق الذات على قمة هرم الحاجات التي ينبغي إشباعها. فمن المستحيل تحقيق سعادة الفرد بحرمانه من حاجاته الأساسية، أو من بعضها.

ومما لا شك فيه أن الذكاء الروحي يساعد الطالب على رؤية الصورة الكلية للأشياء، مما يجعله أكثر قدرة على التحكم في سلوكه، وتخفيف الضغوط التي تواجهه في حياته المعاصرة، التي تتسم بإيقاعها السريع.

كما يساعد الذكاء الروحي في تحفيز الطالب على المثابرة في مواجهة الإحباطات، والقدرة على التحكم في انفعالاته، وامتلاك مهارة التعاطف، والقدرة على الأمل بأشياء أفضل، وبالتالي الوصول إلى السعادة.

وترتبط السعادة بالذكاء الروحي، وذلك من منطلق أن الدين عبادات ومعاملات. وتشمل العبادات علاقة الفرد بربه، التي تعمل على تهذيب سلوك الفرد، والسمو به، مما ينعكس ذلك على تعامله مع الآخرين. كما أن استحضار الجانب الروحي في ممارساته يجلب له طمأنينة النفس، وراحة البال التي تتمثل بالسعادة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة (Amram & Nasel, 2004؛ Olsen, 2008؛ أرنوط 2008؛ Powers, Cramer & Grubka, 2007؛Dryer, 2007 Babanazare, Askari, & Losh, 2010؛Faribors, Fatemeh, & Hamidreza, 2010؛ Sood, Bakhshi & Gupta, 2012؛ الضبع 2012؛ Honarmand, 2012؛ Singh & Singh, 2013؛Sahebalzamani, Farahani & Abasi, 2013؛ Abadi, Ghofrani & Abde-Khodaei, 2014)، التي أشارت جميعها إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء دراسات تبحث في مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة في مراحل التعليم العام.
- تنمية الذكاء الروحي في مجالي الحقيقة والنقد الذاتي في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من مستوى متوسط في المجالين.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقة بين الذكاء الروحي لدى تخصصات بعينها مثل الشريعة، والفنون. ومقارنتها بالتخصصات الأخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو ذويب، أحمد. (2010). **السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والإنفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة اليرموك–إربد.

أحمد، مدثر. (2004). **الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي الإجتماعي وتوافقهم المهني (دراسة تطبيقية)**. المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ص ص 289– 331.

آراجيل، مايكل. (1993). **سيكولوجية السعادة**. (فيصل يونس، مترجم). الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

أرنوط، بشرى. (2007). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**. 17، (72)، 124– 190.

أرنوط، بشرى. (2008). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة . **مجلة رابطة التربية الحديثة**، 1 (2)، 313– 389.

باهي، مصطفى وشلبي، أمينة. (1999). **الدافعية: نظريات وتطبيقات**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

بكار، عبد الكريم. (2008). **السعادة**. دمشق: دار الفارابي.

بني يونس، محمد. (2007). **سيكولوجية الدافعية والإنفعالات**. عمان: دار المسيرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بوزان، توني. (2005). **العقل أولاً: عشرة طرق لتحقيق أقصى استفادة من قدراتك الطبيعية.** (مترجم). الرياض: مكتبة جرير.

الجزار، محمد. (2001). **قدر الإنسان بين الصراع والسعادة.** القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

الخفاف، إيمان وناصر، أشواق. (2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية الأساسية.** (75)، 377- 455.

خليفة، عبد اللطيف. (2000). **الدافعية للإنجاز.** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الدردير، نشوة . (2010) . **فعالية برنامج ارشادي عقلاني إنفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الحداث الحياتية.** رسالة دكتوراة منشورة- جامعة القاهرة.

الدمرداش، فضلون. (2008). **الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي.** الإسكندرية: دار الوفاء.

راسل، برتراند. (2002). **انتصار السعادة.** (ترجمة محمد عمارة). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

الربيع، فيصل. (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. **مجلة العلوم التربوية. 9**، (4)، 353- 364.

رسلان، محمود. (2012). **دافعية الإنجاز: المفهوم والنظرية والتطبيق.** الإحساء: جامعة الملك فيصل.

الزيات، فتحي. (2001). **علم النفس المعرفي.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

سليجمان، مارتن. (2006). **السعادة الحقيقية: استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع الدائم.** الرياض: مكتبة جرير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصبحية، حنان. (2013). **الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عُمان**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى.

الصميدعي، نمير. (2014). الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، 21 (2)، 388-432.

الضبع، فتحي. (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 29، (1)، 137- 176.

طه، محمد. (2006). **الذكاء الإنساني**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

عبد الله، مجدي. (1996). **السلوك الإجتماعي وديناميا**ته. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

العبويني، جمانة (2008). **نموذج سببي للعلاقة بين كل من الإندماج الوالدي ومركز الضبط ودافعية الإنجاز الأكاديمي من جهة والتفكير الإبداعي من جهة أخرى لدى طلبة الصف العاشر في الأردن**. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة اليرموك.

علاونة، شفيق. (2004). **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد**. عمان: دار المسيرة.

قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن. (2002). **علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق الأساسي**. عمان: دار الفكر.

ماكليلاند، دافيد. (2000). **مجتمع الإنجاز: الدوافع للتنمية الإقتصادية**. (ترجمة عبد الهادي الجوهري ومحمد فرج). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المومني، قتيبة. (2005). **العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك**. رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة اليرموك–إربد.

النشواتي، عبد المجيد. (2003). **علم النفس التربوي**. دار الفرقان: عمان.

يالجن، مقداد. (1985). **فلسفة الحياه الروحية**. بيروت: دار الشروق.

يالجن، مقداد. (1987). **طريق السعادة**. بيروت: دار الشروق.

يوسف، سليمان. (2010). **الذكاءات المتعددة: نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع**. المنصورة– مصر: المكتبة العصرية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abadi, M., Ghofrani, F. & Abde-Khodaei, M. (2014). Study of the spiritual intelligence role in predicting university students quality of life. **Journal of Religion and Health.** 53 (1), 79- 85.

Amram, Y. (2007). **The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence: An Ecumenical Grounded Theory**. Paper presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association, San Francisco, CA, August 17-20, 2007.

Amram, Y. & Dryer, C. (2008). **The Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS): Development and Preliminary Validation**. Paper presented at the 116th Annual Conference of the American Psychological Association, Boston, MA. August 14-17, 2008.

Amram, Y. (2009). The contribution of emotional and spiritual intelligences to effective business leadership. **DAI**, California, USA.

Arbabisarjon, A., Raghib, M., Rezazade, Sh. & Sadat, S. (2013). The Relationship between emotional intelligence, spiritual intelligence, and students' academic achievement. **World of Sciences Journal.** 1**,** (8), 45- 51.

Atkinson, W. (1964). **An Introduction to Motivation**. New York: Van nostrand and Reinhold Company.

Atkinson, W. (1981). **Cognition in Human Motivation and Learning**. New York: Van nostrand and Reinhold Company.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Babanazari, L., Askari,P., & Honarmand, M. (2012) . Spiritual intelligence and happiness in high school . **Life Science Journal**, 9 (3), 2296-2299 .

Brazdau, O. & Mihai, C. (2011). The consciousness quotient: A new predictor of the students' academic performance. **Social and Behavioral Science,** 11, 5-25.

Csikszentmhialy, M. & Fiquwski, T. (1982). Self awareness and aversive experience in everyday life. **Journal of Personality**, 50 (1), 15- 24.

Diener, E. (2000). Subjective well being: The science of happinees and proposal for national index. **American Psycology**, 55 (1), 34- 43.

Diener, E,. Lucas, R. & Scollon, C. (2006). Beyond the hedonic tread mill: Revising the adaptation theory of well being. **American Psycology**, 61 (1), 305- 314.

Edwards, A. (2003) Response to the spiritual intelligence debate: Are some conceptual distinctions needed here? **The International Journal for Psychology of Religion,** 13 (1), 49-52.

Emmons, R. (1986). Personal strivings: An approach to personality and subjective well being. **Journal of Personality and Social Psycology**, 51 (1), 1058- 1068.

Emmons, R. (2000a). Spirituality and intelligence: Problems and prospects**. The International Journal for Psychology of Religion,** 10 (1), 64-75.

Emmons, R. (2000b). Is spiritual an intelligence? Motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern. **The International Journal for Psychology of Religion,** 10 (1), 3–26 .

Emmons, R. (2003). **The Psychology of Ultimate Concerns: Motivation and Spirituality in Personality**. New York: A division of Guilford publications.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

Faribors, B., Fatemeh, A. & Hamidreza, H. (2010) . The relationship between nurses' spiritual intelligence and happiness in Iran. **Journal of Social Sciences,** 5 (1),1556-1561.

Gardner, H. (2000). A case against spiritual intelligence. **The International Journal for Psychology of Religion,** 10 (1), 27-34 .

Gross, R. (1999). **Psychology: The Science of Mind and Behavior.** London: British library cataloguing.

Gupta, G. (2012). Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-efficacy and self-regulation among college students. **International Journal of Social Sciences & Interdisciplinary Research,** 1 (2), 60-69.

Hosseini, M., Elias, H., Krauss, S. & Aishah, S. (2010) . A review study on spiritual intelligence adolescence and spiritual intelligence factors that may contribute to individual differences in spiritual intelligence and the related theories **. Canadian Center of Science and Education,** 2 (2), 179- 188 .

Hyde, B. (2004). The plausibility of spiritual intelligence: Spiritual experience problem solving and neural sites. **International Journal of Children's Spirituality,** 9 (1), 39-52 .

Kaheni, S., Heidar- Fard, J. & Nasiri, E. (2013). Relationship between spiritual intelligence and medical – demographic characteristics in community-dwelling elderly. **J. Mazand. Univ. Med. Sci,** 23 (101)**,** 94-101.

Kaur, M. (2013). Spiritual intelligence of secondary school teachers in relation to their job satisfaction. **International Journal of Educational Research and Technology**, 4(3), 104- 109.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Khorshidi, A., & Ebaadi, M. (2012). Relationship between spiritual intelligence and job satisfaction. **Journal of Applied Environmental and Biological Sciences, 2** (3), 130-133.

Kifper, S. (2006). **The Teology of Happiness**. NJ: The free press.

King, D. & DeCicco, T. (2009) . A viable model and self-report measure of spiritual intelligence . **International Journal of Transpersonal Studies,** 28 (1), 68-85 .

King, D. (2008). **Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: a Definition Model and Measure**. Unpublished Masters Thesis, Trent University Peterboruough,ON, Cnada.

Losh, F. (2010). Intelligence and happiness among american nurses students, **Journal of Social and Clinical Psychology,** 3 (4), 355-376.

Lu, F. & Shih, J. (1997) . Sources of happiness; A qualitative approach . **The Journal of Social Psychology**, 3 (4), 181- 187.

Lyubomirsky, S., Sheldon, K. & Schkade, D. (2005) . Pursuing happiness the architecture of sustainable change . **Review of General Psychology,** 9 (2),111- 131.

Mayer, J. (2000). Spiritual intelligence or spiritual consciousness? **The Internationa Journal for Psychology of Religion,**10 (1), 47-56.

Michalos, A. (1980). Satisfaction and happiness- social indicators. **Research**, 8 (1), 385- 422.

Muola, J. (2010). A study of the relationship between academic achievement motivation and home environment among standard eight pupils. **Educational Research and Reviews,** 5 (5), 213-217.

Nasel, D. (2004). **Spiritual Orientation in Relation to Spiritual Intelligence: A New Consideration of Traditional Christianity**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

and New Age/Individualistic Spirituality. Unpublished doctoral dissertation, University of South Australia, Adelaide, AUS.

Noble, K. (2000). Spiritual intelligence: A new frame of mind. **Advanced Development,** 9, 1-29.

Olsen, L. (2008). **An Investigation of Factors that Influence Academic Achievement in Christian Higher Education: Emotional Intelligence, Self – Esteem and Spiritual Well- Being**. Unpublished Thesis, Capella University..

Powers, D., Cramer, R. & Grubka, J. (2007). Life stress, spirituality and effective well being. **Journal of psychology and Theology.** 5 (3). 235- 243.

Richard, L. (2005). **Happinees Lessons From a New Science**. New York: Penguin.

Sally, I. (2006). **The Constructs of Spiritual Intelligence, Its Correlates With Stress Management and Variation Across Selected Variables**. MA, Thesis Saint Louis University, Baguio City.

Selim, S. (2008). Life satisfaction and happinees in turkey. **Social Indicators Research,** 88 (3), 531-532.

Shabani, S., Hassan, S., Ahmed, A., & Baba, M. (2011). Moderating influence of gender on the link of spiritual and emotional intelligence with mental health among adolescent. **Life Science Journal,** 8 (1), 106-112.

Shahebalzamani, M., Farahani, H & Abasi, R. (2013). The relationship between spiritual intelligence with psychological well being and purpose in life of nurses. **Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research.** 18**,** (1), 38- 41.

Siddiqui, Z. (2013). Effect of achievement motivation and gender on spiritual intelligence. **Educationia Confab.** 2**,** (6), 36- 42.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Singh, M., Singh, J. (2013). Impact of spiritual intelligence on quality life. **International Journal of Scientific and Research Publications.** 3**,** (5), 1-5.

Sood, S., Bakhshi, A., & Gupta, R. (2012) .Relationship between personality traits, spiritual intelligence and well being in university students. **Journal of Education and Practice,** 3(10), 55-60.

Vaughan, F. (2002). What is spiritual intelligence. **Journal of Humanistic Psychology**, 42 (2) 16-33.

Weiner, B. (1972). **Theoris of Motivation: From Mechanism to Cognition.** Chicago: Markham.

Wigglessworth, C. (2008). **Spiritual Intelligence and Why it Matters**. Bellaire TX: conscious pursuit.

Wilber, K. (2001). **Integral Psycology**. Boston: Shambhala.

Wolman, R. (2001). **Tinking With Your Soul: Spiritual Intelligence and Why it Matters**. NY: Harmony books.

Zohar, D. & Marshall, I. (2000). **Spiritual Intelligence the Ultimate Intelligence.** New York: Bloomsbury.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (1)

مقياس الذكاء الروحي بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في علم النفس الإرشادي والتربوي من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الذكاء الروحي. وتتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (دائماً، عادةً، غالباً، نادراً، أبداً). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة أرجو التكرم بتحكيم فقرات هذا المقياس من حيث:

- سلامة الصياغة للفقرة.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- الإنتماء للمجال.
- أية تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
مجال المعنى							
1	أتخذ العبرة من المحن والأزمات في حياتي						
2	أشعر أن حياتي لها معنى						
3	أشعر بقيمة ما أقدمه من عون للآخرين						
4	أقضي وقتاً في معرفة أهداف وجودي						
5	أكتشف معنى للحياة، حتى في مواقف الفشل والإحباط						
*6	أعمل من أجل الحصول على مكافأت مالية						
7	يحقق العمل بالنسبة لي رسالة سامية						
8	يقودني تقدمي في العمل إلى مزيد من الجد والإجتهاد						
مجال السمو							
1	التعاطف هو مبدأي في التعامل مع الآخرين						
2	تتجاوز أهدافي حدود العالم المادي						
3	أؤدي المناسك الدينية لتحقيق التوازن في حياتي						
4	أنشد التكامل والوحدة للبشرية						
5	أشعر بالإستعلاء على أهوائي وغرائزي الحسية						
6	أسهم في حل المشكلات بصرف النظر عن إنتماءات أصحابها						
7	أسعى إلى التحلي بالفضائل						
8	أستغرق في عالم الخالق بما ينسيني همومي الدنيوية						
9	اتجاهل سفاسف الأمور						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
مجال الحقيقة							
1*	أتتبع عيوب الآخرين						
2*	أتوقع الأسوء في حياتي وهو ما يتحقق لي غالباً						
3	أحافظ على إتزاني الإنفعالي مهما تعقدت الأمور من حولي						
4	أحب أن يعاملني الآخرون بدرجة من الخصوصية						
5*	أحرص على أن أكون بخير بصرف النظر عن حال الآخرين						
6*	أرى أنني عدو لنفسي						
7	أشعر بأنني محاط بالمخاوف والتهديدات						
8	أفكر في المستقبل والماضي على حساب ما يجري في الحاضر						
9	أكره الأشخاص الذين يصارحونني بأخطائي						
10	ألجأ إلى الله في السراء والضراء						
مجال الوعي							
1	أتأمل في إبداع الخالق الذي يسري في أعماق نفسي						
2	أتروى جيداً قبل أن أحكم على الأمور						
3	أتمكن من رؤية الأمور من منظار الآخرين						
4	أدرك أعماق شخصيتي ولا أقف عند ظاهرها						
5	أدرك أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة مما يجعلني قادراً على مواجهة مشكلاتي اليومية						
6	أدرك إيماءات الآخرين ولغة جسدهم						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
7	أدرك مواطن قوتي وضعفي في علاقتي مع خالقي						
8	أستغرق في التأمل بأسماء الله الحسنى وصفاته العلى						
9	أعي المظاهر غير المادية من الحياة						
10	أعي حقيقة الموت وما يحدث بعد الموت						
مجال النعمة							
1	أثق بقبول الله لدعائي						
2	أخصص أوقاتاً أعيش فيها نعم الله في الطبيعة من حولي						
3	ارى أن التزامي بمبادئي هو سبب لتحقيق النجاح الذي أنشده						
4	أشعر بالحرية حتى لو كانت الإختيارات أمامي محدودة						
5	أشكر الله على سلامة حواسي أثناء قيامي بواجباتي اليومية						
6	أعيش لحظات حياتي لأنها هبة من الله						
7	أقدر الجمال في مخلوقات الله						
8	ألمس ما حباه الله لي من خير						
9	أنعم بحياة هادئة ومستقرة						
مجال النقد الذاتي							
1	أرى أن لدي القدرة على التأثير في الآخرين						
2	أشعر بالرضا عن ذاتي						
3	أشعر بالرضا عن علاقتي بخالقي						
4	أعتمد المعيار الروحي أساساً لنقدي لذاتي						
5	أقوم بمراجعة دورية لسلوكياتي						
6	تربطني بلآخرين علاقة طيبة						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
7*	لـم أتمكـن مـن ممارسـة دور فاعـل فـي المجتمع						
8*	لم أتمكن من تحقيق أهداف وجودي						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

قائمة بأسماء محكمي مقياس الذكاء الروحي

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د. عدنان العتوم	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
2	د. فراس الحموري	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
3	أ.د. شفيق علاونة	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
4	أ.د. محمد صوالحة	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
5	د. فيصل الربيع	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
6	د. معاوية ابو غزال	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
7	د. عبد الناصر الجراح	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
8	د. مروان الزعبي	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
9	د. عباطة التوايهه	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
10	د. أحمد العلوان	علم النفس التربوي	الجامعة الهاشمية
11	د. موفق بشارة	علم النفس التربوي	جامعة الحسين
12	د. نافز البقيعي	علم النفس التربوي	كلية العلوم التربوية والاداب الجامعية
13	أ.د. ماجد الجلاد	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك
14	د. محمد خريسات	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
15	د.عبد الرؤوف حمادنة	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
16	د. أحمد ضياء الدين	الشريعة	جامعة اليرموك
17	د. عبد الرزاق الرجبي	الشريعة	جامعة اليرموك
18	د. صفية الشرع	الشريعة	جامعة اليرموك
19	د. أحلام مطالقة	الشريعة	جامعة اليرموك
20	د. عبد اللطيف المومني	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

مقياس الذكاء الروحي بصورته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الروحي. وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات فأرجو منك الإجابة بتحديد مدى انطباق العبارة عليك وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المخصص للإجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجى تعبئة البيانات الأولية

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الكلية: علمية ( ) إنسانية ( )

التقدير: ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول ( )

السنة الدراسية: الأولى (أقل من 36 ساعة) ( ) الثانية (من 37- 72 ساعة) ( )

الثالثة (من 73- 109 ساعة) ( ) الرابعة (من 110 فأكثر) ( )

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الروحي

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	غالباً	نادراً	أبداً
1	أتأمل في إبداع الخالق الذي يسري في أعماق نفسي					
2	أتتبع عيوب الآخرين					
3	أتخذ العبرة من المحن والأزمات في حياتي					
4	أتروى جيداً قبل أن أحكم على الأمور					
5	أتمكن من رؤية الأمور من منظار الآخرين					
6	أتوقع الأسوء في حياتي وهو ما يتحقق لي غالباً					
7	أثق بقبول الله لدعائي					
8	أحافظ على إتزاني الإنفعالي مهما تعقدت الأمور من حولي					
9	أحب أن يعاملني الآخرون بدرجة من الخصوصية					
10	أحرص على أن أكون بخير بصرف النظر عن حال الآخرين					
11	أخصص أوقاتاً أعيش فيها نعم الله في الطبيعة من حولي					
12	أدرك أعماق شخصيتي ولا أقف عند ظاهرها					
13	أدرك أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة مما يجعلني قادراً على مواجهة مشكلاتي اليومية					
14	أدرك إيماءات الآخرين ولغة جسدهم					
15	أدرك مواطن قوتي وضعفي في علاقتي مع خالقي					
16	ارى أن التزامي بمبادئي هو سبب لتحقيق النجاح الذي أنشده					
17	أرى أن لدي القدرة على التأثير في الآخرين					
18	أرى أنني عدو لنفسي					
19	أستغرق في التأمل بأسماء الله الحسنى وصفاته العلى					
20	أستغرق في عالم الخالق بما ينسيني همومي الدنيوية					
21	أسعى إلى التحلي بالفضائل					
22	أسهم في حل المشكلات بصرف النظر عن إنتماءات أصحابها					
23	أشعر بأنني محاط بالمخاوف والتهديدات					
24	أشعر أن حياتي لها معنى					
25	أشعر بالإستعلاء على أهوائي وغرائزي الحسية					
26	أشعر بالحرية حتى لو كانت الإختيارات أمامي محدودة					
27	أشعر بالرضا عن ذاتي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	غالباً	نادراً	أبداً
28	أشعر بالرضا عن علاقتي بخالقي					
29	أشعر بقيمة ما أقدمه من عون للآخرين					
30	أشكر الله على سلامة حواسي أثناء قيامي بواجباتي اليومية					
31	أعتمد المعيار الروحي أساساً لنقدي لذاتي					
32	أعي المظاهر غير المادية من الحياة					
33	أعي حقيقة الموت وما يحدث بعد الموت					
34	أعيش لحظات حياتي لأنها هبة من الله					
35	أفكر في المستقبل والماضي على حساب ما يجري في الحاضر					
36	أقدر الجمال في مخلوقات الله					
37	أقضي وقتاً في معرفة أهداف وجودي					
38	أقوم بمراجعة دورية لسلوكياتي					
39	أكتشف معنى للحياة، حتى في مواقف الفشل والإحباط					
40	أكره الأشخاص الذين يصارحونني بأخطائي					
41	ألجأ إلى الله في السراء والضراء					
42	ألمس ما حباه الله لي من خير					
43	أعمل من أجل الحصول على مكافأت مالية					
44	أنشد التكامل والوحدة للبشرية					
45	أنعم بحياة هادئة ومستقرة					
46	أؤدي المناسك الدينية لتحقيق التوازن في حياتي					
47	تتجاوز أهدافي حدود العالم المادي					
48	تربطني بلآخرين علاقة طيبة					
49	التعاطف هو مبدأي في التعامل مع الآخرين					
50	لم أتمكن من ممارسة دور فاعل في المجتمع					
51	لم أتمن من تحقيق أهداف وجودي					
52	يحقق العمل بالنسبة لي رسالة سامية					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)
مقياس دافعية الإنجاز بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في علم النفس الإرشادي والتربوي من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد دافعية الإنجاز. وتتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (دائماً، عادةً، غالباً، نادراً، أبداً). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة أرجوا التكرم بتحكيم فقرات هذا المقياس من حيث:

- سلامة الصياغة للفقرة.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- الانتماء للمجال.
- أية تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
مجال المثابرة							
1	أستمر بأداء واجباتي حتى أنتهي منها						
2	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الإحترام						
3	أبذل قصارى جهدي لرفع تحصيلي الأكاديمي						
*4	يصعب عليّ المحاولة مرة أخرى بعد أن أفشل						
5	أنجز أكثر مما أخطط لأنجازه						
6	أواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف						
*7	أؤجل أداء واجباتي إلى اللحظة الأخيرة						
*8	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً ما، أتركه وأشغل نفسي بموضوع آخر لا يتعلق بالدراسة						
9	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً، أبذل قصارى جهدي لفهمه						
مجال المنافسة							
1	أقتدي بالأشخاص الذين يحققون مركزاً مرموقاً في الحياة						
*2	ليس لدي قدرة على منافسة الآخرين						
3	أتابع ما يبذله زملائي من جهد لكي أتفوق عليهم						
*4	أتجنب تحدي الزملاء في أداء المهمات الدراسية						
5	أحاول أن أجيب عن أسئلة المدرسين قبل أن يجيب عنها زملائي						
6	أسعى لأكون بمستوى الطلبة المتفوقين دراسياً						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
7	أصمم على الفوز على زملائي في أية مهمة أكاديمية						
8*	أقوم بأداء مهماتي وإن أدى ذلك إلى التصادم مع زملائي						
مجال الثقة بالنفس							
1	اتحمل مسؤولية أدائي الأكاديمي						
2	أتقبل نقد زملائي لأدائي أثناء المحاضرة						
3*	أشعر بالإرتباك عندما يختلف رأيي عن الآخرين في موضوع ما						
4*	أشعر بالخجل عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي ما						
5	أقدم العروض الصفية أمام الطلبة بثقة واقتدار						
6	لدي القدرة على حل المشكلات التي تعترض تقدمي الدراسي						
مجال استثمار الوقت							
1	أبذل جهدي لإنجاز المهمات بأقل وقت ممكن						
2	أستغل أوقات الفراغ في ممارسة الألعاب التي تطور مهاراتي وليس للتسلية						
3	أستغل وقت الفراغ بين المحاضرات في الدراسة						
4	أطلب المساعدة من الآخرين عند أداء المهمات الصعبة حرصاً على الوقت						
5	لا أجد وقتاً للتسلية						
6*	أفضل أوقاتي هي تلك التي أتبادل فيها الحديث مع أصدقائي						
7	أشعر بأنني في سباق مع الزمن						

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي
مجال الرغبة والإستمتاع بالعمل							
1	أستمتع بأداء مهماتي الدراسية						
2	أحب العمل داخل المحاضرة وخارجها						
3	أحرص على التحضير للمحاضرة قبل الدخول إليها						
4	أرى أن الحياة بدون عمل غير سعيدة						
*5	أشعر أن الوقت يمر بطيئاً في المحاضرة						
*6	أشعر بالملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل						
7	أميل لأداء المهمات الصعبة نسبياً						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

قائمة بأسماء محكمي مقياس دافعية الإنجاز

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	د. فراس الحموري	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
2	أ.د. عدنان العتوم	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
3	أ.د. شفيق علاونة	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
4	د. موفق بشارة	علم النفس التربوي	جامعة الحسين بن طلال
5	د. نافز البقيعي	علم النفس التربوي	كلية العلوم التربوية والاداب الجامعية
6	د. عباطة التوايهه	علم النفس التربوي	الجامعة الاردنية
7	د. عبد اللطيف المومني	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
8	د. أحمد العلوان	علم النفس التربوي	الجامعة الهاشمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6)

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز. وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات فأرجو منك الإجابة بتحديد مدى انطباق العبارة عليك وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المخصص للإجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجى تعبئة البيانات الأولية

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الكلية: علمية ( ) إنسانية ( )

التقدير: ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول ( )

السنة الدراسية: الأولى (أقل من 36 ساعة) ( ) الثانية (من 37- 72 ساعة) ( )

الثالثة (من 73- 109 ساعة) ( ) الرابعة (من 110 فأكثر) ( )

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	غالباً	نادراً	أبداً
1	أبذل جهدي لإنجاز المهمات بأقل وقت ممكن					
2	أبذل قصارى جهدي لرفع تحصيلي الأكاديمي					
3	أتابع ما يبذله زملائي من جهد لكي أتفوق عليهم					
4	أتجنب تحدي الزملاء في أداء المهمات الدراسية					
5	اتحمل مسؤولية أدائي الأكاديمي					
6	أحاول أن أجيب عن أسئلة المدرسين قبل أن يجيب عنها زملائي					
7	أحب العمل داخل المحاضرة وخارجها					
8	أحرص على التحضير للمحاضرة قبل الدخول إليها					
9	أرى أن الحياة بدون عمل غير سعيدة					
10	أستغل أوقات الفراغ في ممارسة الألعاب التي تطور مهاراتي وليس للتسلية					
11	أستغل وقت الفراغ بين المحاضرات في الدراسة					
12	أستمر بأداء واجباتي حتى أنتهي منها					
13	أسعى لأكون بمستوى الطلبة المتفوقين دراسياً					
14	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الإحترام					
15	أشعر أن الوقت يمر بطيئاً في المحاضرة					
16	أشعر بالخجل عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي ما					
17	أشعر بالملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل					
18	أشعر بأنني في سباق مع الزمن					
19	أصمم على الفوز على زملائي في أية مهمة أكاديمية					
20	أطلب المساعدة من الآخرين عند أداء المهمات الصعبة حرصاً على الوقت					
21	أفضل أوقاتي هي تلك التي أتبادل فيها الحديث مع أصدقائي					
22	أقتدي بالأشخاص الذين يحققون مركزاً مرموقاً في الحياة					
23	أقدم العروض الصفية أمام الطلبة بثقة واقتدار					
24	أميل لأداء المهمات الصعبة نسبياً					
25	أنجز أكثر مما أخطط لأنجازه					
26	أواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف					
27	أؤجل أداء واجباتي إلى اللحظة الأخيرة					
28	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً ما، أتركه وأشغل نفسي بموضوع آخر لا يتعلق بالدراسة					
29	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً، أبذل قصارى جهدي لفهمه					
30	لا أجد وقتاً للتسلية					
31	لدي القدرة على حل المشكلات التي تعترض تقدمي الدراسي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	غالباً	نادراً	أبداً
32	ليس لدي قدرة على منافسة الآخرين					
33	يصعب عليّ المحاولة مرة أخرى بعد أن أفشل					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7)

مقياس السعادة بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في علم النفس الإرشادي والتربوي من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس السعادة. وتتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (دائماً، عادةً، غالباً، نادراً، أبداً). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة أرجوا التكرم بتحكيم فقرات هذا المقياس من حيث:

- سلامة الصياغة للفقرة.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- أية تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
1	أشعر أن الحياة أعطتني الكثير					
2	أحب للآخرين ما احب لنفسي					
3*	استيقظ من نومي وأنا أشعر بعدم الراحة					
4	كثيراً ما أقوم بالأعمال الخيرية					
5*	لست متفائلا نحو المستقبل					
6	أجد معظم الأشياء ممتعة					
7	الحياة حلوة					
8	أستمتع بالتخطيط للمستقبل					
9*	أرى أن شكلي غير جذاب					
10*	ثمة فرق بين ما أتمناه وما يحصل لي في الواقع					
11	أشعر بالسعادة في معظم الأوقات					
12*	ليس في الحياة ما يسر البال					
13	أتلمس الجمال في ما حولي					
14	أتكيف بسهولة مع المستجدات من حولي					
15*	لا اجد معنى للحياة					
16*	كثيراً ما أشعر بمشكلات صحية					
17*	ليس لدي ذكريات سعيدة					
18	أشعر بالرضا بما قسمه الله لي					
19	أحسن لمن أساء إلي					
20	أشعر بالرضا عن وضعي المالي					
21	أسعى لإسعاد من حولي					
22*	أشعر بعدم الأمن في حياتي					
23	أشعرباعتدال المزاج					
24*	كثيراً ما تراودني الذكريات المزعجة					
25	أرى أن القناعة كنز لا يفنى					
26	أشعر بالرضا عن مستوى تحقيق أهدافي					
27*	أشعر بعدم الإنسجام مع ذاتي					
28	أهتم بالتواصل الإجتماعي مع الآخرين					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
29	أبتكر من الأشياء البسيطة وسيلة لإسعاد نفسي والآخرين من حولي					
30	أشعر بأني شخص إيجابي					
*31	تشعرني ضغوط الحياة اليومية بالإحباط					
*32	أتأثر بالمزاج السيء للآخرين					
33	أعتقد أنني شخص محبوب من الآخرين					
*34	أواجه صعوبة في ترتيب أمور حياتي					
35	أشعر بالرضا عن أسلوب حياتي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (8)

قائمة بأسماء محكمي مقياس السعادة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د. شفيق علاونة	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
2	أ.د. محمد صوالحة	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
3	أ.د. عدنان العتوم	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
4	د. عبد الناصر الجراح	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
5	د. فراس الحموري	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
6	د. عبد اللطيف المومني	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
7	د. أحمد العلوان	علم النفس التربوي	الجامعة الهاشمية
8	د.عبد الرؤوف حمادنة	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
9	د. محمد خريسات	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
10	د. نافز البقيعي	علم النفس التربوي	كلية العلوم التربوية والاداب الجامعية
11	د. موفق بشارة	علم النفس التربوي	جامعة الحسين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (9)

مقياس السعادة بصورته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بتطبيق مقياس السعادة. وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات فأرجو منك الإجابة بتحديد مدى انطباق العبارة عليك وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المخصص للإجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجى تعبئة البيانات الأولية

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الكلية: علمية ( ) إنسانية ( )

التقدير: ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول ( )

السنة الدراسية: الأولى (أقل من 36 ساعة) ( ) الثانية (من 37- 72 ساعة) ( )

الثالثة (من 73- 109 ساعة) ( ) الرابعة (من 110 فأكثر) ( )

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس السعادة

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	غالباً	نادراً	أبداً
1	أشعر أن الحياة أعطتني الكثير					
2	استيقظ من نومي وأنا أشعر بعدم الراحة					
3	كثيراً ما أقوم بالأعمال الخيرية					
4	لست متفائلا نحو المستقبل					
5	أجد معظم الأشياء ممتعة					
6	الحياة حلوة					
7	أستمتع بالتخطيط للمستقبل					
8	أرى أن شكلي غير جذاب					
9	ثمة فرق بين ما أتمناه وما يحصل لي في الواقع					
10	أشعر بالسعادة في معظم الأوقات					
11	ليس في الحياة ما يسر البال					
12	أتلمس الجمال في ما حولي					
13	أتكيف بسهولة مع المستجدات من حولي					
14	لا اجد معنى للحياة					
15	كثيراً ما أشعر بمشكلات صحية					
16	ليس لدي ذكريات سعيدة					
17	أشعر بالرضا بما قسمه الله لي					
18	أحسن إلى من أساء إلي					
19	أشعر بالرضا عن وضعي المالي					
20	أسعى لإسعاد من حولي					
21	أشعر بعدم الأمن في حياتي					
22	أشعرباعتدال المزاج					
23	كثيراً ما تراودني الذكريات المزعجة					
24	أرى أن القناعة كنز لا يفنى					
25	أشعر بالرضا عن مستوى تحقيق أهدافي					
26	أشعر بعدم الإنسجام مع ذاتي					
27	أهتم بالتواصل الإجتماعي مع الآخرين					
28	أبتكر من الأشياء البسيطة وسيلة لإسعاد نفسي والآخرين من حولي					
29	أشعر بأني شخص إيجابي					
30	تشعرني ضغوط الحياة اليومية بالإحباط					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	غالباً	نادراً	أبداً
31	أتأثر بالمزاج السيء للآخرين					
32	أعتقد أنني شخص محبوب من الآخرين					
33	أواجه صعوبة في ترتيب أمور حياتي					
34	أشعر بالرضا عن أسلوب حياتي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (10)

كتاب تسهيل مهمة

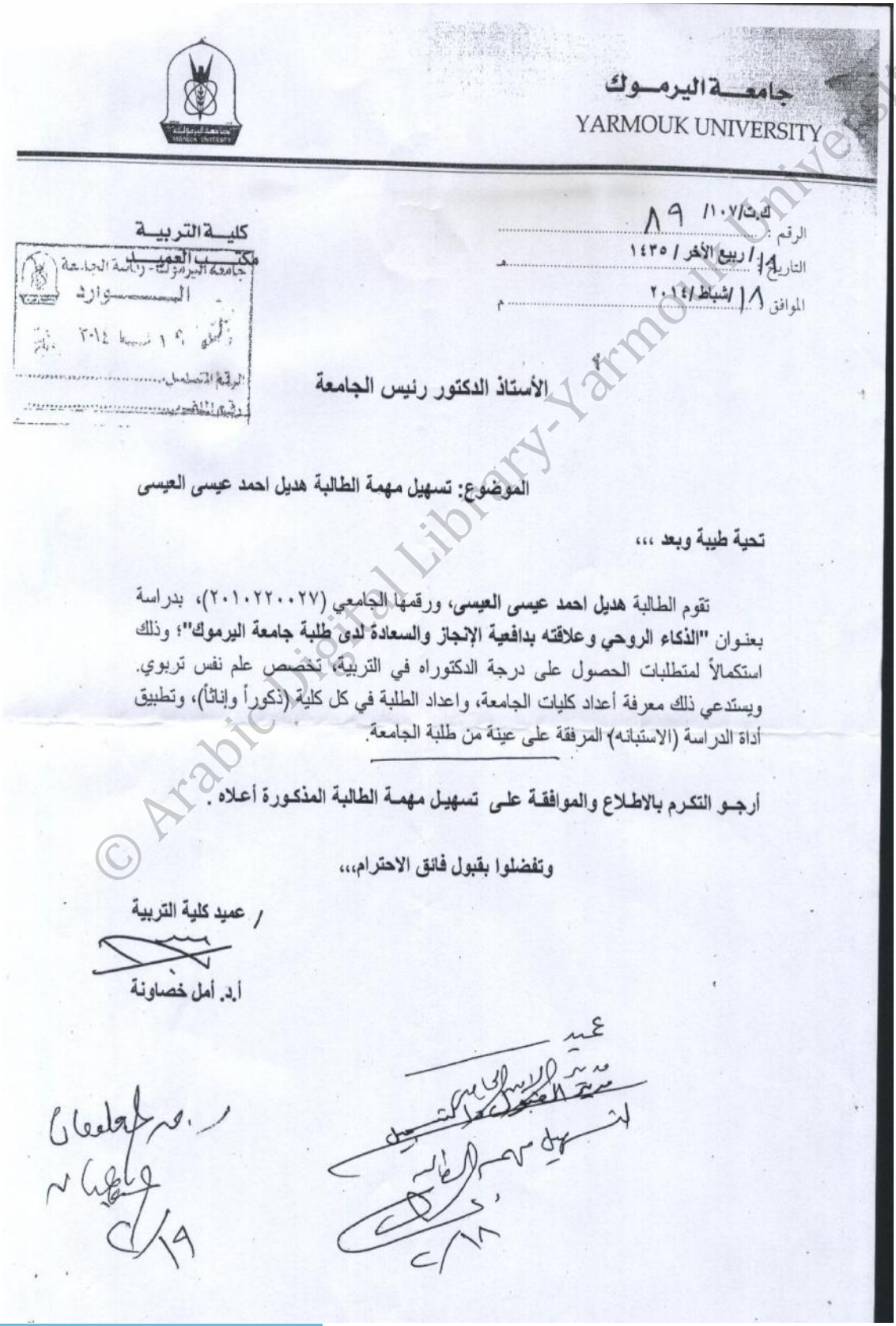

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ك.ت/١٠٧/ ٨٩
الرقم: .....
التاريخ: ١٨/ ربيع الآخر/ ١٤٣٥ هـ
الموافق ١٨/ شباط/ ٢٠١٤ م

كلية التربية
مكتب العميد
جامعة اليرموك - رئاسة الجامعة
الصادر
١٩ شباط ٢٠١٤
الرقم المتسلسل .....
رقم الملف .....

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة هديل احمد عيسى العيسى

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة **هديل احمد عيسى العيسى**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٢٠٠٢٧)، بدراسة بعنوان **"الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، تخصص علم نفس تربوي. ويستدعي ذلك معرفة أعداد كليات الجامعة، واعداد الطلبة في كل كلية (ذكوراً وإناثاً)، وتطبيق أداة الدراسة (الاستبانه) المرفقة على عينة من طلبة الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al-Essa, Hadeel Ahmed. Spiritual Intelligence and its Relation to Achievement Motivation and Happiness Among Yarmouk University Students. PhD Dissertation, Yarmouk University, 2015. (Supervisor: Prof. Shadia Al-Tal).

This study aimed to reveal the spiritual intelligence level among Yarmouk University students, and investigate whether there is a statistically significant relationship between spiritual intelligence and achievement motivation on one hand, and between spiritual intelligence and happiness on the other hand. It also aimed to reveal differences in spiritual intelligence according to variables (gender, specialization, academic level, and academic achievement).

The study sample consisted of (1724) male and female students, (740 male, 984 female) from Yarmouk University students, were chosen by a stratified method. To achieve the aims of the study, the researcher developed Amram's scale (2007) for spiritual intelligence scale, (consisted of the six domains: Grace, highnesses, the truth, awareness, meaning, and self-criticism), an achievement motivation scale (consisted of five domains: Desire, enjoy the work, competition, self-confidence, investment of time, perseverance), and an Oxford happiness scale. After verification of the three scales for validity and reliability, they were administrated to the study sample.

Results of the study showed that the level of spiritual intelligence was "high". Results also revealed statistically significant positive correlation between the spiritual intelligence and achievement motivation. Results also showed statistically significant positive correlation between spiritual intelligence and happiness.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Results revealed statistically significant difference in spiritual intelligence scale due to sex, in favor of females. There were statistically significant differences in spiritual intelligence due to academic achievement, in favor of students have very good estimation, and academic level, in favor of third level students. However, results didn't reveal statistically significant differences due to specialization.

Key words: Spiritual intelligence, achievement motivation, happiness, Yarmouk University students.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com